

من تراث الكوثري

٤

مَنْبِئُ الْأَزْهَرِ

فيما فات من تخریج أحادیث الهداية للزيلعي

تأليف

العلامة الحافظ قاسم بن قطلوبغا
التوفي سنة ٨٧٩هـ
رحمه الله



شرح وتعليق

محمد زاهد بن الحسن البكري

وكيل المشيخة الاسلامية في الخلافة العثمانية سابقا

حقوق الطبع محفوظة

١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م

المكتبة الأزهرية للتراث
درب الامة اك خلف الجامع الأزهر الشريف
٥١٢٠٨٤٧ ت

مُنْتَزَعَاتُ الْمَعْنَى

فيما فات من تخرىج أحاديث الهداية للزىلى

تأليف
العلامة الحافظ قاسم بن قطلوبغا
التوفى سنة ٨٧٩هـ
رحمه الله

شرح وتعليق
مُحَمَّدُ زَاهِدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبُكْرِي

وكيل المشيخة الإسلامية فى الخلافة العثمانية سابقا

حقوق الطبع محفوظة

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م



الناشر
المكتبة الأزهريّة للتراث
٩ درج الأتركة - خلف الجامع الأزهر الشريف ق : ١٢٠٨٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة عن ((منية الأمل))

ومؤلفها العلامة فاسم بن فظلوبا الحافظ

الحمد لله • وصلوات الله وسلامه على سيدنا محمد رسول الله ،
وعلى آله وصحبه أجمعين •

أما بعد فإن لاخواننا الهنود جمعيات علمية في الهند تقوم بنشر أنفع
الكتب من تراث السلف في شتى العلوم لمجرد خدمة العلم لا لغاية مادية
فبارك الله في علومهم كما يعترف بذلك الحاضر والبادي •

فمن تلك الجمعيات جمعية احياء المعارف النعمانية في حيدر آباد
الدكن ، وقد قام أركان هذه الجمعية بتحقيق كتب متخيرة فطبعوها
مشكورا فضلهم في ذلك ، وهم ما زالوا جادين في اعداد الكتب النافعة
للطبع ، مواصلين السعي في جلب نواذر المخطوطات من أنحاء المسانم
ليحققوها ويطبعوها لينتفع بها الباحثون ، فندعو الله سبحانه أن يزيدهم
توفيقا وتسييدا •

وكذلك جماعة المجلس العلمي للجامعة الاسلامية في داهيل -
سورت في الهند ، فانهم دأبوا أيضا على تحقيق الكتب النافعة وطبعها ،
وبين أيدينا كتب كثيرة من مطبوعاتهم المتخيرة حتى نالوا الشكر العظيم
من جماهير أهل العلم • وللاخوان الأكارم آل ميان الأفاضل أركان
بيت الحمد حفظهم الله فضل جسيم في انهاض هذه الجماعة على خطة
رشيدة يزداد بها نهوضهم حيوية وازدهارا على توالي الأزمان فنصل
أعمالهم الى الكمال المنشود باذن الله تعالى فازدادوا رضى عند الله وعند
الناس أجمعين •



وقد حضر الى القاهرة سنة ١٣٥٧ هـ من الهند الأستاذان الغيوران مولانا السيد أحمد رضا البنوري مدير المجلس العلمي المذكور ، ومولانا العلامة السيد محمد يوسف البنوري من كبار أركان المجلس المذكور لطبع « نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية » للزيلعي ، وغيره من الكتب المتخيرة . وكانا بحثا اذ ذاك عن « منية الأملعي فيما فات الزيلعي » للعلامة قاسم الحافظ ، ولما لم يتسكنا من الظفر بنسخة منها اكتفيا في الطبع بما علق على نصب الراية الأستاذان العالم المحدث عبد العزيز الفنجاني صاحب « نبراس الساري في أطراف البحاري » والعالم البحاث محمد يوسف الناملقوري - حفظهما الله تعالى - فالأول علق عليه من أول الكتاب الى كتاب الحج والثاني من هناك الى آخر الكتاب ، فعاد الأستاذان القادمان من الهند الى دابھيل باتمامهما المهمة التي وسدت اليهما مشكورا فضلهما في ذلك ، وبعد عود الأستاذين الى الهند ظفرا بمنية الأملعي التي كنا نبحت عنها لكن فترت الهمة عن طبعها وحدها بعد طبع نصب الراية خلوا منها ، وإن كنا نتلقى من أفاضل أهل العلم في الحجاز وغير الحجاز شدة الرغبة منهم في طبع « منية الأملعي » والواقع أن « نصب الراية » كما أوضحت في تقدمتي له في الطبعة المصرية أوسع وأجمع ما ألف في تخريج أحاديث الأحكام بحيث أصبح من ألف بعده في تخريج أحاديث كتب الفقه على المذاهب عالة عليه حتى ابن الملقن في تخريج أحاديث الرافعي الكبير وحتى ابن حجر في التلخيص الحبير ، وليس الخبرة كالمعاينة ، ومع هذا الاستيفاء البالغ في بحوث الزيلعي لم يخل كتابه من فواحي نقص لا بد من سدها ، كما هو شأن البشر مهما سعى في الكمال والاكمال ، لأن الكمال لله وحده ، والعصمة شأن رسل الله وأنبياؤه فقط .

و « منية الأملعي » التي ظفرا بها فيما بعد كانت محفوظة في خزانة صديقنا العلامة المغفور له السيد أحمد تيمور باشا الزاخرة بنوادر الآثار ضاعف الله أجوره - وهي كافية في سد معظم هذا الفراغ واكمال نقص الكتاب في أكثر المواضع ، وكان العلامة قاسم الحافظ ظفر بنسخة من

نصب الراية بخط المؤلف وبني عليه تعقبه حرفاً فحرفاً • وعادة الزيلعي أن يقول فيما لم يجده : غريب ، أو غريب جداً ، اصطلاحاً منه على اصطلاح القوم ، وتابعه على هذا الاصطلاح ابن الملقن في تخريج الرافعي الكبير ، والأشاح في الاصطلاح ، وهنا تظهر سعة اطلاع العلامة قاسم حيث يذكر مخرج ما لم يجده الزيلعي من غير كبير غناء ، كما يظهر اتساع دائرته في الحديث أيضاً عند كلامه فيما لم يجده ابن حجر ، وربما يقول الزيلعي في أصله : أخرجه الطبراني ، فيدع بعد ذلك بياضاً ليذكر فيه السند والمتن بالرجوع إلى معجم الطبراني فيما بعد ، ثم لا يتسع له وقت يرجع فيه إليه فيبقى الموضوع بياضاً فيذكر قاسم الحافظ السند والمتن في مثل هذه المواضع ، وقد تجد في المطبوع ذكر السند والمتن في بعض المواضع من هذا القبيل فيكون مالك النسخة راجع المعجم فضلاً عن الفراغ • وفي أعداد تعقبات العلامة الحافظ قاسم أمور قد ينتبه إليها الفطن بنفسه لظهور أنها من قبيل سبق القلم ، فيوجد بعض ما هو من هذا القبيل على الصحة في النسخة المطبوعة ، لأن الالتباه إلى الصواب من فضل الله سبحانه ، وفضل الله لا يكون وقفاً على أحد •

وكنتم أرى التسوية إلى زمن إعادة نشر نصب الراية أرجاء لنشر منية الأمل إلى زمن مجهول لا يعلم مداه ، لكن لم تكن ظروفى تجعلنى أنشط للسعى فى نشر المنية حتى بقيت بين أقدام وأحجام إلى أن استنهض خادم عزيزتى كتاب كريم بعث به إلى هذا العاجز مولانا العلامة التحرير والجهيد الخبير أبو المآثر حبيب الرحمن الأعظمى عميد كلية « مفتاح العلوم » وصدر مدرسيها فى « أعظم كده » فى الهند ، يفيدنى (١) فيه : أن النصف الأخير من الدراية فى تلخيص نصب الراية لابن حجر دخل فى حيازته وعليه تعليقات للحافظ العلامة قاسم بن فطوبغا بخطه فى مواضع يقول ابن حجر فيها : لم أجده ، فيذكر العلامة قاسم مخرجه ،

(١) ويسألى فيه عما إذا كنت اطلعت على النصف الأول فى إحدى الخزانات (ز) •



فطرت فرحا بذلك النبأ السار فبادرت بالكتاب الى الأستاذ أبى المآثر
المشار اليه راجيا استتساخ تلك المواضع من الكتاب المذكور فأسرع
فى الاجابة بما فطر عليه من السجايا الكريمة حيث قام بنسخ التعليقات
بقلمه المبارك وأرسلها الى هذا العاجز فأفغشنى ذلك ، واغتبطت به كل
الاغتباط ، فأدعوا الله سبحانه أن يطيل بقاء الأستاذ الجليل المشار اليه
فى خير وعافية ويمتتع المسلمين بعلومه النافعة ويكافئه مكافأة المحسنين
ازاء هذا الفضل الجسيم ، فقررت السعى فى طبع « منية الأملعى » مع
تذييل « تعليقات العلامة قاسم » بآخرها على طبق ما كتبه مولانا أبو المآثر
حبيب الرحمن الأعظمى ليعم نفعهما • ومبدأ التعليقات كتاب النكاح
ومنتهاها آخر الكتاب • وقد أبدى العلامة قاسم عن اطلاع واسع فيهما
حيث استدرك أشياء هامة على مثل الزيلعى ومثل ابن حجر فى آن واحد •

وأما مؤلف « منية الأملعى » صاحب تلك التعليقات فهو العلامة
صاحب الفنون الحافظ الفقهية الشيخ قاسم بن قطلوبغا — بضم القاف
رسكوون الطاء وضم اللام الموحدة بمعنى الفحل الميمون قبل العملية —
الجمالى ، نسبة الى جمال الدين سودون الشيخى الجركسى نائب
السلطنة ، فان قطلوبغا والد العلامة قاسم كان من الفتيان الذين استقدمهم
سودون المذكور من القوقاس للتجنيد بمصر — على العادة الجارية فى
ذلك الزمن — فولد ابنه العلامة قاسم بالقاهرة فى المحرم سنة ٨٠٢ هـ
ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيما وحفظ القرآن الكريم وأقبل على
العلم فمهر فى علوم العربية والقراءات والتفسير والحديث ونقد الرجال
والفقه والأصول والمنطق والكلام وسائر العلوم • فمن شيوخه السراج
قارىء الهداية ، والعلاء البخارى وأحمد الفرغانى ، والنظام السيرامى ،
والسعد الديرى ، وابن حجر ، وابن الهمام وغيرهم • واستوفى الحافظ
السخاوى ذكر شيوخه فى « الضوء اللامع » وقوسع فى ترجمته فى نحو
ست صفحات وسرد أسماء مؤلفاته فى شتى الفنون ، وقد أثنى عليه
كثيرون ، وشذ البقاعى وآذاه على عادته فى النوابع ، ورد السخاوى على
ذلك المعتدى • وكان السخاوى فى جملة من أخذ عنه ، وكان فى الحفظ

بحيث يقال انه افرد زوائد متون الدارقطني أو رجاله على الستة عن ظهر القلب من غير مراجعتها . وله كتاب الثقات من غير رجال الكتب الستة في أربعة مجلدات ، وتخريج أحاديث الاختيار شرح المختار في مجلدين ، وتخريج أحاديث أصول الهزدوي وتخريج أحاديث كل من تفسير أبي الليث ، وعرف المعارف ، ومنهاج العابدين ، والأربعين في أصول الدين ، وجواهر القرآن ، وبداية الهداية ، ومنية الأملعي بما فات الزيلعي ، وبغية الرائد في تخريج أحاديث شرح العقائد ، وقرحة الرائض في أدلة الفرائض ، وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ ، وترتيب مسند أبي حنيفة للحارثي ، والأعمال على مسند أبي حنيفة في مجلدين ، ومسند عقبة بن عامر رضي الله عنه ، وعوالي كل من الليث بن سعد والقاضي بكار والطحاوي ورجال كل من الطحاوي وموطأ محمد والآثار له ، ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب الارشاد للخليلي ، وترتيب التمييز للجوزقاني ، وأسئلة الحاكم للدارقطني ، ومن روى عن أبيه عن جده في مجلد ، واصلاح ثقات العجلي ، وزوائد العجلي ، وتقويم اللسان في الضعفاء ، وفضول اللسان ، ومعجم شيوخه في مجلد وحاشية كل من شرح النخبة والمشتبه والتقريب والمسامرة ، والأجوبة عن اعتراضات ابن أبي شيبة ، وبصرة الناقد في كيد الحاسد كلاهما في الذب عن أبي حنيفة ، وشرح درر البحار في المذاهب الأربعة ، وشرح من متون المذهب ، وتصحيح القدوري وأفرد رسائل في رسائل الى غير ذلك مما يطول استقصاؤه . ومن أراد التوسع في ترجمته فليراجع الضوء اللامع وطبقات التميمي . توفي رحمه الله ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة ٨٧٩ هـ عن ٧٧ سنة وصلى عليه تجاه جامع المرداني في مشهد حافل ، ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة ابن عامر عند أبويه وأولاده ، وتأسفوا على فقدته ، تغمدته الله برضوانه وأسكنه فسيح جناته .

هذا واني أشكر مولانا العلامة التحرير والجهذ الخبير أبا المائر حبيب الرحمن الأعظمي السالف الذكر على تفضله بكتابة التعليقات بخط يده المباركة ومبادرته بارسالها الي هذا العاجز مع ماله من الأشغال



الكثيرة ، فانه هو السبب الأوحيد لنشر الاثنين معا ، كما أشكر فضيلة
الأستاذ البجاجة الشيخ رضوان محمد رضوان مؤلف «فهارس البخاري»
الوكيل بمصر لجمعية احياء المعارف النعمانية في حيدر آباد الدكن بالهند ،
فانه تفضل بمعارضة المنسوخ من « منية الألعى » بالأصل المحفوظ
بالخزانة التيمورية مع التكرم بالاشراف على طبع الاثنين مساعدة لى فى
ظرف لى غير مواتية ، وانى أكتفى بهذا القدر من التقدمة مع الاهتمام
بتقيق الكتاب بالقدر المستطاع .

وانى أسأل الله سبحانه أن يعم انتفاع أهل العلم به مع مضاعفة
مثوبة مؤلفه البارع ، وهو المجيب لمن دعاه .

فى ١٤ رمضان سنة ١٣٦٩ هـ

محمد زاهد الكوثرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم •

وبعد فيقول العبد الضعيف : قاسم بن قطلوبغا الجمالى الحنفى
عنا الله عنهما بسنه وكرمه ، ان المتقدمين من علمائنا رحمهم الله كانوا اهل
المسائل الفقهية وأدلتها من الأحاديث النبوية بأسانيدهم : كأبى يوسف
فى كتاب الخراج والأمالى ، ومحمد فى كتاب الأصل والسير ، وكذا
الطحاوى ، والخفاف ، والرازى ، والكرخى الا فى المختصرات • ثم جاء
من اعتمد كتب المتقدمين وأورد الأحاديث فى كتب من غير بيان سند
ولا مخرج فعكف الناس على هذه الكتب ، فعند بعض المتأخرين الى بيان
مخرجى الأحاديث المودعة فى هذه الكتب وبيان أسانيدها : كأبى العباس
السروجى فى كتابه المسمى بالغاية فى شرح الهداية ، وأبى حنص
الهندي^(١) فى كتابه المسمى بتوشيح الهداية ولم يتما ، وكالشيخ الامام
عبد القادر القرشى فى كتابه المسمى بالعناية فى تخريج أحاديث الهداية ،
وكتابه المسمى بالوسائل الى تخريج أحاديث خلاصة الدلائل
وابن التركمانى فيما كتبه على الكتابين المذكورين ذاكراً لما وجد غير
منعروض لما لم يجد بياض للمحل ولا نفى لوجدانه ، وكالشيخ الامام
الفاضل أبى محمد عبد الله بن يوسف الزيلعى فى تخريج أحاديث الهداية ،
وهو أوسعهم اطلاعاً وأكثرهم جمعاً • فقد شهد له كتابه بالأخذ من جمهور
كتب السنة غير أنه يقول لما لم يجده : حديث غريب • وهو اصطلاح

(١) هو سراج الدين عمر بن اسحق الغزنوى قاضى القضاة بمصر ،
وهو معروف بالهندي بمصر ، وله شرحان على الهداية الصغير فى ست
مجلدات ، والكبير هو التوشيح • توفى بمصر سنة ٧٧٣هـ (ز) •



غريب فعله أيضا العلامة أبو حفص عمر بن الملحق، في تخريج أحاديث الرافعي ، فالله أعلم هل تواردا أو أخذ أحدهما من الآخر . وكان قد تقدم هؤلاء السبط ، وهو يوسف بن بنت ابن الجوزي فوضع شيئا سماه « اللامع في أحاديث المختصر والجامع » حاذا به المسائل ولبس فيه الا أحاديث يسيرة لا تقارب مسائل الكتابين ؛ اذ لم يكن عنده بعد السنة الا مسند احمد ، وسنن الدارقطني ، ولم يستوف منهما والله أعلم . وقد وقف على الجميع كثير من الأحاديث لم يتييسر لهم الوقوف عليها لا باللفظ ولا بالمعنى .

و كنت أرجو أن يتييسر تعليق ذلك لأحد من فحول الأئمة المتأخرين ، كحافظ العصر أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر فيما اختصره من كتاب الزيلعي ، وشيخنا العلامة كمال الدين فيما كتبه على الهداية ، والعلامة أبي الثناء محمود العيني فيما كتبه على الهداية فلم أجد أحدا منهم ظفر بشيء من ذلك الا حديث واحد ظفر به العلامة أبو الثناء وأثر واحد ظفر به شيخنا : الأول حديث علي في اللبس ، والثاني أثر عائشة رضي الله عنها في تفسير المنى رضي الله عنهما ، فحينئذ استخرت الله تعالى في ايراد ما تيسر لي مما لم يطلع عليه من ذكرته ، واعتمدت كتاب الزيلعي الذي بخطه لأنه عمدة المتأخرين ، الا أنني لا أتعرض له في كثير مما تتم فيه الفائدة وإن كان بغير لفظ الكتاب الا ما رأيت أنه يحسن التنبيه عليه لافادة خصوص لفظ الكتاب ، أو ما يقرب منه ، أو أورد حديثا في المعنى أو بالمعنى ؛ اذ المقصود اثبات أدلة المذهب لا خصوص لفظ كتاب . وقد بيض لبعض الأسانيد في أحاديث ذكرها فأوردها أن حضرتي ، وربما بحث بعض البحث مع بعض ما نقل عنه ، وربما صحف أو حرف ، أو كدر في السند أو المتن فأبين ذلك ليصلح ، اذ قد يظن الناقل صوابه متعمدا خط المصنف ومرور مثل حافظ العصر عليه عند التلخيص وغيره ممن كتب خطه على النسخة ، وقد أصلحت كثيرا في خطه ، والله ولي الاعانة وهو حسبي ونعم الوكيل .

كتاب الطهارة

الحديث الخامس

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند فقد السؤال يعالج بالاصبع • قال غريب • قلت : أخرجه الإمام أحمد في مسنده عن علي رضي الله عنه أنه دعا بكوز من ماء فغسل وجهه وكفيه ثلاثاً ، وتمضمض ثلاثاً ، فأدخل بعض أصابعه في فيه ، وساق باقيه وقال : هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم • والطبراني عن أبي أيوب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ استنشق ثلاثاً ، وتمضمض ثلاثاً ، وأدخل أصبعه في فمه ثم قال : حديث آخر في اللعين ، ثم ساق عن عائشة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله الرجل يذهب فوه يستاك قال : نعم • قلت : كيف يصنع ؟ قال : يدخل أصبعه في فيه • قلت : ليس هذا في المعنى ، لأن كلام المصنف في العاجز عن الخشبة التي يستاك بها وهذا في العاجز عن الاستياك بها ، والله أعلم •

الحديث السادس

أنه عليه السلام كان يواظب على المضمضة والاستنشاق • قال : الذين رويوا صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة عشرون نفرًا : عبد الله بن زيد ، وعثمان بن عفان ، وابن عباس ، والمغيرة ابن شعبة ، وعلي بن أبي طالب ، والمقدام بن معد يكرب ، والربيع بن معوذ ، وأبو مالك الأشعري ، وأبو هريرة ، وأبو بكرة ، ووائل بن حجر ، ونفيع ، وأبو أمامة ، وعائشة ، وأنس ، وكعب بن عمرو اليامي ، وأبو أيوب الأنصاري ، وعبد الله بن أبي أوفى ، والبراء بن عازب ، وأبو كاهل ، وكلهم حكوا فيه المضمضة والاستنشاق •

قلت : يفوت الحصر بما رواه أبو داود عن معاوية أنه توضأ للناس كما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - الحديث ،



وبما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي رافع أنه توضأ فغسل وجهه —
الحديث ، وعن جابر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
بقيع الغرقد فتوضأ فغسل وجهه ويديه — الحديث ، وبما رواه في الكبير
عن عباد بن تميم عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ — الحديث • قوله : كلهم حكوا فيه المضمضة ، غير مسلم ،
بل حديث وائل بن حجر لم يذكر فيه ذلك وسنسوفه ، والله أعلم •
قال : وأما حديث وائل فرواه البزار • قلت : لم يذكر المضمضة
المقصودة ، فكان حقه أن يخرج من عند الطبراني ففيه : فحصى في ماء
فضمض بها واستنشق واستنثر ثلاثا • قوله في الأذنين : ولأصحابنا
أحاديث كثيرة فيه ، وأخرجه أبو داود في سننه عن عباد بن منصور
عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن منصور • قلت : صوابه سعيد
ابن جبير •

* * *

الحديث التاسع

روى في تحليل اللحية • قال : وينظر سند الحاكم ، والطبراني •
قلت : سند الحاكم هو سند الترمذي الا أنه قال : عن عبد الكريم
الجزري وهذا تصرف في النسبة انما هو ابن أبي المخارق كما صرحوا
به • قال : وأما حديث أنس ، ثم قال : ورواه الحاكم • قلت : من
طريقين آخرين : ثنا علي بن حمشاد ، ثنا عبيد بن عبد الواحد ،
ثنا محمد بن أبي كريمة ، ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري
عن أنس ، ثنا علي بن حمشاد ، ثنا عبيد بن عبد الواحد ، ثنا محمد
ابن وهب ، ثنا مروان بن محمد ، ثنا إبراهيم بن محمد الفزاري ، ثنا
موسى بن أبي عائشة عن أنس • قال : وأما حديث أبي أمامة فقد رواه
الطبراني في معجمه ، وابن أبي شيبة في مصنفه ويضع لسنده ومثله •

قلت : رواه الطبراني : ثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،
ثنا زيد بن الحباب ، ثنا عمر بن سليمان الباهلي عن أبي غائب ، عن أبي أمامة

قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته » .
 وقال بعده : وأما حديث عبد الله بن أبي أوفى فرواه الطبراني أيضا
 وبيض لسنده ومثته . قلت : قال : ثنا علي بن عبد العزيز ، ومحمد
 ابن يحيى المروزي ، قالوا : ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا مروان
 ابن معاوية ، عن أبي الورقاء ، عن عبد الله بن أبي أوفى أنه توضأ ثلاثا
 ثلاثا ، وخلل لحيته . وقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يفعل هذا . وقال بعده : وأما حديث أبي الدرداء فرواه الطبراني أيضا
 وبيض لسنده ومثته . قلت : قال : ثنا أبو معن ، ثنا ابن أبي النعم
 الهوجي ، ثنا آدم بن أبي إياس ح وثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ،
 ثنا كامل بن طلحة الجحدري ، قال : أنا اسماعيل بن عياش عن تمام
 ابن نجيع الأسدي عن الحسن بن أبي الدرداء قال : « توضأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فخلل لحيته بفضل وضوئه » وزاد كامل : « ومسح
 رأسه بفضل ذراعيه » . قال : وأما حديث كعب بن عمرو فقد رواه
 الطبراني وبيض لسنده ومثته . قلت : قال : ثنا محمد بن عبد الله
 الحضرمي ، ثنا أحمد بن مصرف بن عمرو الياامي ثنا أبي مصرف
 ابن عمرو بن السري ، ابن مصرف ، ابن كعب ، ابن عمرو عن أبيه
 عن جده يبلغ بن كعب بن عمرو قال : « رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم توضأ ومسح لحيته وقفاه » . قال : وأما حديث عائشة
 رضى الله عنها فرواه الحاكم فى المستدرک وبيض لسنده ومثته . قلت :
 ثنا أبو بكر بن داود بن سليمان ، ثنا محمد بن أيوب ، ثنا هلال
 ابن فياض ، ثنا عمرو بن أبي وهب ، عن موسى بن نوبان ، عن طلحة
 ابن عبد الله بن كريز ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : « كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ خلل لحيته » .

الحديث العاشر

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خللوا أصابعكم قبل أن تتخللها
 نار جهنم » قال : غريب بهذا اللفظ ، وأخرجه الدارقطني فى سننه عن



أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خللوا أصابعكم لا يتخللها بالنار يوم القيامة » انتهى . قلت : هذا هو الغريب ، فإن لفظ الدارقطني في هذا الحديث « خللوا بين أصابعكم لا يتخللها الله يوم القيامة في النار » . قوله في الكتاب : ويستوعب رأسه بالمسح قال فيه : شهدت عمرو بن أبي حسين . قلت : صوابه حسن .

الحديث الثاني عشر

عن أنس رضى الله عنه أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ومسح رأسه مرة واحدة وقال : هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : غريب من حديث أنس ، وعزى شيخنا علاء الدين مقلداً لغيره أنه رواه الطبراني في معجمه الأوسط ، وهذا لم أجده إلا في الامام ، ولا في معجم الطبراني الأوسط . قلت : بل هو فيه قال : ثنا ابراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا ابراهيم بن الحجاج السامي ، ثنا بكار بن سقير ، حدثني راشد أبو محمد الحماني قال : رأيت أنس بن مالك بالزاوية فقلت : أخبرني عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه قد بلغني أنك كنت توضئه . قال : نعم فلما بوضوء ثم ساقه كما ذكر .

الحديث الثالث عشر

قال : وأما حديث علي فله طرق أحداها عند الدارقطني عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة رضى الله عنهما ، وفيه : مسح رأسه ثلاثاً . قال الدارقطني : هكذا رواه أبو حنيفة ، وخالفه جماعة من الحفاظ الثقات ، ولا نعلي أحداً قال فيه ومسح رأسه ثلاثاً غير أبي حنيفة رحمه الله انتهى . قلت : هذا ممن دون أصحاب أبي حنيفة ، فقد روينا في مسند الحارث من طريق خزيمة بن مصعب ، عن أبي حنيفة بلفظ : ومسح برأسه مرة ، وكذا في رواية أكثر الحفاظ من أصحابه .

الحديث الثاني والعشرون

قال : وأما حديث أبي موسى فرواه الطبراني • قلت : اسناده صحيح ، ولا وجه لدفعه • ومن هذا قال : وأما مرسل معبد قال الدارقطني : وهم أبو حنيفة فيه على منصور • قلت : أبو حنيفة أثبت وأحفظ ممن احتج بهم عليه ، والحفاظ الأثبات من أصحابه رويوه مرسلًا ومسندًا ولم يقولوا : الجهني • محمد بن الحسن رواه عن أبي حنيفة عن منصور عن الحسن لم يزد • والحسن بن زياد قال : عن حسن عن معبد ولم ينسبه ، وأبو يوسف قال : عن معبد ، عن أبي معبد الخزاعي ، فليس لأحد أن يحمل تخليط من دون أبي حنيفة عليه •

الحديث السادس والعشرون

حديث أم سلمة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم « يكفيك إذا بلغ الماء أصول شعرك » • قال : رواه الجماعة إلا البخاري • قلت : لم يرووه أحد من الجماعة بهذا • بل روايتهم تخالف هذا حيث كانت : « إنما يكفيك أن تحشى على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيض عليك الماء فتطهرين » وأقرب الألفاظ الى هذا الحديث جابر أخرجه الطبراني بلفظ : « لا يضر المرأة الحائض والجنب أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شئون الرأس » والله أعلم • قوله : عن عائشة رضى الله عنها في تفسير المنى قال : غريب قلت : بل رواه ابن المنذر ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو حنيفة ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا عبد ربه بن موسى ، حدثتني أمي قالت : سألت عائشة رضى الله عنها عن المنى ، والودى ، والمنى فقالت : كل فحل يمدى وانه المنى ، والودى ، والمنى • فأما المنى فالرجل يلاعب أهله فيظهر عليه ذكره الشيء فيغسل ذكره ويتوضأ ولا يغتسل ، وأما الودى فانه يكون بعد البول فغسل ذكره وأثنى به ويتوضأ ولا يغتسل ، وأما المنى فانه الماء الأعظم الذى منه الشهوة

وفيه الغسل ، ورواه حرب الكرماني في مسائله فقال : ثنا أبو معن زيد بن يزيد ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا عكرمة بن عمار به سندنا ومتنا .

الحديث الأربعون

قال : وأما حديث ابن عباس فرواه الطبراني في معجمه ، والدارقطني ، والبيهقي في سندهما ، والحاكم في مستدركه وسكت عنه ، كلهم عن أبي يحيى الققات عن مجاهد ، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان عامة عذاب القبر من البول فتنزهاوا منه » . قلت : أما أن الحاكم سكت عنه فلا أنه إنما أخرجه شاهدا لحديث أبي هريرة ، وأما أنهم كلهم أخرجه عن أبي يحيى فليس كذلك ، فقد أخرجه الطبراني عن غيره أيضا فقال : ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا زيد بن الخرشى ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان عامة عذاب القبر من البول فتنزهاوا عنه » . وأبو يحيى قال الرازي وابن معين : ثقة . وقال أحمد بن سنان عنه : أبو يحيى في الكوفيين مثل ثابت في البصريين . وقال عباس عنه : في حديثه ضعف . وقال أحمد : روى عنه اسراييل أحاديث كثيرة مناكير جدا . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : يكتب عنه حديثه على ما فيه . قوله : روى عن أنس أنه قال في الفأرة اذا ماتت في البر وأخرجت من ساعتها : ينزع منها عشرون دلوا بيض له . وقد رواه أبو زيد الدبوسي باسناده في كتاب الأسرار مرفوعا ، من حديث أنس وقال رفعه شاذ والصحيح أنه موقوف .

باب التيمم

الحديث الأول : « التراب ظهور المسلم ولو الى عشر حجج »
أخرجه من عند أبي داود بلفظ « عشر سنين » ولفظ « عشر حجج »
عند البيهقي .

الحديث الثاني : قال : وأما حديث جابر قال عن عروة بن ثابت :
قلت : صوابه عزرة بزاي وراء ، ثم قال بعد هذا أحاديث الباب وقال :
في ذلك حديث آخر أخرجه الحاكم وقال فيه عروة بن ثابت قلت : هذا
تكرير ، وصوابه عزرة بزاي وراء كما قدمناه ، ثم قال : أحاديث الضربة
الواحدة ، وذكر حديث عمار وفيه : وأما أنت فلم تصل وأما أنت
فتسكت . قلت : صوابه : وأما أنا . قال أحاديث التيمم للجنازة
ذكر فيه عن ابن عباس : إذا خفت أن تفوتك الجنازة وأنت على وضوء
فتيمم وصل . قلت : سقط لفظ « غير » وصوابه وأنت على غير
وضوء .

باب المسح على الخفين

فيه : ومنها حديث ثوبان : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية فأصابه البرد . قلت : صوابه فأصابهم . وفيه : ومنها حديث
أبي بكر^(١) قلت : هذا غلط انما هو أبو بكر وفيه : ومنها حديث
أبي أمامة رواه الطبراني في معجمه ويبيض لسنده ومثله . قلت : قال :
ثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر
ابن يونس ، ثنا سليمان بن أبي سليمان ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن
زيد بن سلام عن أبي أمامة وثوبان « أن النبي صلى الله عليه وسلم
مسح على الخفين بعد ما بال » ثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا يحيى بن
أبي بكر المقرئ ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا مروان أبو سلة ،

(١) لعبد الرحمن بن الصديق رواية عن أبيه لكن راوى هذا الحديث
عن أبيه هو عبد الرحمن بن أبي بكر (ز) .

ثنا شهر بن حوشب ، عن أبي أمامة « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين والعمامة ثلاثاً في السفر ويوماً وليلة في الحضر » قال : ومنها حديث عبد الرحمن عن بلال رواه الطبراني أيضاً . قلت : هذا غلط إنما رواه من حديث بلال إلا أنه تارة رواه عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن بلال ، وقارة أدخل بينهما كعب بن عجرة والبراء بن عازب . ورواه أيضاً عن أبي عبد الرحمن عن بلال فحصل سقط فيما وقف عليه المخرج . ثم قال : ومنها حديث عمرو بن الشريد . رواه الطبراني أيضاً . قلت : هذا غلط إنما رواه الشريد بن سويد والد عمرو وعمرو تابعي . قال الطبراني : حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن لهيعة عن عمر بن ربيعة الصدفى ، عن عمرو بن الشريد عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين » قال : ومنها حديث عبد الرحمن بن حسنة . رواه الطبراني أيضاً ، ويضع لسنده ومثله . قلت : رواه عن محمد بن العباس الأخرم ، ثنا أحمد بن يزداد الكوفى ، ثنا عمرو بن عبد الغفار عن الأعشى ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفيه » . قال . ومنها حديث عمرو بن حزم رواه الطبراني أيضاً ويضع لسنده ومثله . قلت : رواه عن أحمد ابن عبد الله النستري ، ثنا محمد بن يحيى الأزدي ، ثنا محمد ابن عمر الواقدي ، ثنا عبد الحميد بن عمران بن أبي ألس عن أبيه عن عبد الله بن الطفيل قال : رأيت عمرو ابن حزم يمسح على الخفين ويقول : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه » وقال في أحاديث عدم التوقيت حديث خزيمة ، وفيه وجه آخر من المخالفة في حديث التيمى ، رواه شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن الحارث بن سويد . قلت : سقط بين سلمة والحارث إبراهيم التيمى ، والله أعلى . وقال بعده بسطور : وطريق الشعبى بالضعف كما تقدم . قلت : لم أقف على طريق الشعبى فيما تقدم . وقال بعد هذا بسطور بأن الراوى علا وترك

في الحديث : قلت صوابه ونزل • ثم قال بعد هذا بسطور أيضا :
لا يعرف الأبي عبد الله الجدلي سماع عن عمر • قلت : صوابه من خزيمة •
الحديث الثاني : فيه حديث آخر يقرب منه رواه ابن ماجه وبعده
حديث آخر أخرجه الطبراني • قلت : هذا هو الذي أخرجه ابن ماجه وقال
في سند هذا عن جرير بن يزيد عن محمد بن المنكدر • قلت : سقط
من بينهما منذر •

باب الحيض

فيه : وأما حديث معاذ فيه عن قتادة بن نسي • قلت : صوابه
عبادة •

الحديث الرابع : « لا يمس القرآن الا طاهر » فيه : وقد أسنده
الدارقطني من طرق أقوالها رواية أبي داود الطيالسي عن الزهري •
قلت : وجدت بخط حافظ العصر في الهامش على هذا الموضع : سقط
رجل • قلت : هذا من حافظ العصر بناء على صحة هذا عن الدارقطني
وليس الأمر كذلك فانما رواه من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان
ابن داود ، عن الزهري • فظن أن سليمان هذا هو الطيالسي وليس كذلك
انما هذا سليمان بن داود الخولاني والحديث معروف من جهته •

الحديث السادس : فيه : وأما حديث أم سلمة وفي هذا عن سليمان
ابن يسار أن امرأته أتت أم سلمة وصوابه أن امرأة •

الحديث السابع : قال عليه السلام « المستحاضة تتوضأ لوقت كل
صلاة » قال : غريب جدا وبيض له • قلت : علقه محمد بن الحسن
في كتاب الآثار ، ورواه ابن بطة من حديث حمدة بنت جحش •

كتاب الانجاس

الحديث الثالث : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة
رضي الله عنها في المنى « فاغسله اذا كان رطبا وافرقيه ان كان يابسا »
قال : غريب ، ولم يذكر الا فعل عائشة رضي الله عنها • لكن روى

ابن الجارود : ثنا محمد بن اسحاق ، وأحمد بن يوسف قالوا : ثنا أبو حذيفة ، ثنا شفيق ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قال : كان ضيف عند عائشة فأجنب فجعل يغسل ما أصابه فقالت عائشة رضي الله عنها « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بحته » .

الحديث الرابع : قال النبي صلى الله عليه وسلم . « انما يغسل الثوب من خمس » قال : وجدت له متابعا عند الطبراني . قلت : هو في النسخة كما ذكر لكنه تحريف وقلب من ثابت بن حماد الى حماد ابن سلمة ، وذلك أن الطبراني رواه في الأول من حديث محمد بن أبي بكر المقدمي عن ثابت بن حماد . ورواه ثانيا عن إبراهيم بن زكريا العجلي ثنا حماد ابن سلمة . ورواه البزار عن إبراهيم بن زكريا العجلي فقال : ثنا ثابت بن حماد . ونقل البزار عن إبراهيم بن زكريا العجلي أنه قال : كان ثابت ابن حماد ثقة لا يعرف أنه روى غير هذا الحديث . فظهر أنه منه . قال : عن إبراهيم أنه قال : ثنا حماد فقد أخطأ والله أعلم .

الحديث الخامس : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال زكاة الأرض يسها « قال : غريب ، ولم يذكر لأصحابنا شيئا من الأحاديث . وفي الباب ما ذكر أبو داود : باب في طهور الأرض اذا يبست : عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال : قال ابن عمر : « كنت أبيت في المسجد بين عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فتى شابا عزبا وكانت السكائب تبول وتقبل وتدبر في المسجد^(١) ولم يكوفوا يرشون شيئا من ذلك^(٢) » .

(١) وكان لا سقف له (ز) .
(٢) وعليه قول أبو محمد المنبجي في « اللباب الجامع بين السنة والكتاب » وفيه ما يحسن الاطلاع عليه . واكتفى الزيلعي بما يؤثر عن الباقر وابن الحنفية وأبي قلابة من أن طهور الأرض جفوها (ز) .

كتاب الصلاة

الحديث الأول : قال : وأما حديث أبي مسعود فيه : حدثني سلمة ابن بلال • وصوابه : سليمان • وفي آخره : رواه البيهقي •

الحديث السادس عشر : حديث السمر المنهي عنه في آخره وقال الشيخ في الامام : روى أويس بن حذيفة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا بعد العشاء يحدثنا وكان أكثر حديثه شكية قريش ، ولم يذكر من رواه • قلت : رواه الطبراني : ثنا فضيل بن محمد الملقى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، وثنا معاذ بن المشي ، ثنا مسدد ، ثنا فرات بن تمام ، وثنا الحسين ابن اسحاق النسري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، قال : ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، عن عثمان بن عبد الله ابن أوس الثقفي ، عن جده أوس بن حذيفة • رواه ابن ماجه بغير هذا اللفظ في : باب في كم يستحب أن يختم القرآن •

الحديث العشرون : روى « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتنفل بعد طلوع الفجر بأكثر من ركعتي الفجر » ذكر فيه أيوب ابن الحصين • ويقال : محمد بن الحصين • قلت : ذكره ابن حبان في الثقات ولم يعرف من حاله بشيء •

باب الأذان

الحديث الأول : فيه : فقلت يا عبد أتبيع الناقوس • قلت وما تصنع به : صوابه : قال : وما تصنع به ؟ •

الحديث السابع : فيه أخبرني أبي ، عن أبيه ، عن أبي أمامة • وصوابه : عن آبائه • وفيه : وضعفه ابن أبي حاتم • قلت : انما ضعفه يحيى بن معين • قوله : روى عن ابن مسعود أنه قال : أذان الحى

يكفيننا • قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن في كتاب الآثار والأثرم في سننه •

باب شروط الصلاة

الحديث الرابع : قال : أخرجه الترمذی في آخر الرضاع عن همام عن قتادة • قلت : سقط عن قوله : « روى أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرجوا من البحر صلوا قعوداً بإيماء » • قال : غريب • قلت : رواه الخلال في سننه عن أنس بن مالك « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبوا في سفينة ، فانكسرت بهم فخرجوا من البحر عراة فصلوا قعوداً بإيماء » •

الحديث السادس : روى أن أهل قباء لما سمعوا بتحول القبلة استداروا كهيتهم واستحسنه النبي صلى الله عليه وسلم • قلت : بسند المخرج أن النبي صلى الله عليه وسلم استسنه وهو موضع الحجة • وفي الطبراني عن تويلة^(١) بنت مسالم^(٢) قالت : صلينا الظهر والعصر في مسجد بنى حارثة واستقبلنا مسجد إيلياء فصلينا ركعتين ثم جاءنا من يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء ، فصلينا السجدة الباقيتين ونحن مستقبلون البيت الحرام ، فحدثني رجل من بنى حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أولئك رجال آمنوا بالغيب » •

باب صفة الصلاة

قوله : وقال مالك قال في آخر هذا حديث آخر : أخرجه البيهقي عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ، ثم قال بعده : حديث آخر أخرجه البيهقي عن عبد الله ابن محمد بن عقيل • قلت : هما حديث واحد ،

(١) بالمشناة والتصغير . وقيل تولة وقيل نويلة بالموحدة (ز) .

(٢) وقيل أسلم (ز) .

وعبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن محمد بن عقيل • ومن نص على
كنية محمد بن عقيل البزار •

الحديث السادس : قال عليه الصلاة والسلام : « ان من السنة
وضع اليمين على الشمال » قال : رواه أبو داود عن علي أنه قال :
« السنة وضع الكف على الكف تحت السرة » • قلت : ليس هذا
حديث الكتاب هذا لفظ علي رضي الله عنه والمصنف قال انه قول النبي
صلى الله عليه وسلم قال في آخر هذا : واعلم أن لفظ السنة يدخل في
المرفوع عندهم • قال حافظ العصر فيما وجدته بخطه : هذا خلاف
قول الحنفية وأما الشافعية فعندهم وجهان • قلت : لا بل هو قول
المتقدمين من الحنفية ، واختاره جماعة من المتأخرين منهم قول المخرج
عندهم • قال ابن عبد البر : صريح في أنه إنما أراد العمرين فلا اعتراض
عليه • وقد روى الطبراني من حديث وائل في صفة صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ووضع يده اليمنى على يده اليسرى وجعلهما
على بطنه •

الحديث السابع : روى عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجتمع في أول صلاته بين سبحانك اللهم وبحمدك ووجهت
وجهي • قال : غريب من حديث علي • قلت : هو الذي رواه اسحاق
في أول كتاب الجامع كما قدمه •

الحديث الثامن : قال في آخر حديث الباب : عن حميد بن
أبي عيينة • قلت : صوابه غنية بمعجمة بعدها نون وياء مشددة • قوله
روى عن ابن مسعود أنه قال : أربع يخفيهن الإمام • قال : غريب •
قلت : قال ابن حزم في المحلى عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة
والأسود كلاهما عن عبد الله بن مسعود قال : يخفى الإمام الاستعاذة .
وبسم الله الرحمن الرحيم ، وآمين • قال : جميع أقوال العلماء في
البسلة فيه سطرًا مفصولًا عن البسلة : صوابه عن السورة • وبعده
ثم لأصحاب هذا القول في الفاتحة قولان : صوابه في البسلة •

الحديث الثاني عشر : روى أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجهر بالتسمية . قال : أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما عن شعبة عن قتادة عن أنس قال : صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف أبى بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم . ثم قال : وحجة الخصوم المانعين من الجهر بالبسملة فى الصلاة أحاديث أقواها حديث أنس ، ثم ذكره عن البخارى ومسلم . فوجدت بخط حافظ العصر : ليس هذا لفظ البخارى . قلت : لم أقرره على هذا فى الأول ؟ وهل فى لفظه ما يخالف معنى هذا ؟ . قال بعد هذا : وأما تسميتها بالحمد لله رب العالمين فلم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم . واعترضه حافظ العصر بما قال : حديث آخر مما يدل على أن البسملة ليست آية من السورة فلا يجهر بها ما رواه البخارى : ألا أعلمك سورة ؟ قلت : ما هى ؟ قال : الحمد لله رب العالمين . ثم قال بعد ذلك : ملخص ما قاله الحازمى فيه : ثنا عمر بن جعفر المكي . قلت : وصوابه ابن حفص .

الحديث الرابع عشر : « لا صلاة الا بفاتحة الكتاب » ، قال صاحب التنقيح : انفرد به زياد بن أيوب . وكونه بلفظ لا تجزىء قال حافظ العصر فيما وجدت بخطه : تابعه العباس بن الوليد أخرجه الاسماعيلي من طريقه . قوله : لما روينا من حديث ابن مسعود قال فى أحاديث الباب : وقد أجمع الحفاظ البخارى وغيره عن أن شعبة . قلت : صوابه على أن شعبة . قال بعد ذلك : ورواه الحاكم الى أن قال : ونظر أسانيد الثلاثة . وقلت : اسناد الحاكم والدارقطنى عن اسحاق بن إبراهيم الزبيدى : ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سنان عن الزبيدى ، حدثنى الزهرى عن أبى سلمة وسعيد عن أبى هريرة به . وهذا اسناد حسن كما قال الدارقطنى ، والله أعلم .

الحديث الخامس والثلاثون : قوله روى أنه عليه الصلوة والسلام كان يختم بالوتر يعنى فى تسبيحات الركوع والسجود . قال : غريب

جنداً • قلت : روى ابن ماجه عن حذيفة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركع : سبحان ربى العظيم ثلاث مرات ، واذا سجد قال : سبحان ربى الأعلى ثلاث مرات • قوله روى عن ابن الزبير قال : غريب • قلت : فى الخلافيات للبيهقى بسنده عن أبى يحيى قال : صليت الى جنب عباد بن عبد الله بن الزبير فجعلت أرفع يدى فى كل خفض ورفع ، فقال : يا ابن أخى رأيتك ترفع فى كل رفع ووضع وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه فى أول الصلاة ولم يرفعهما فى شىء حتى يفرغ •

الحديث الأربعون : قال قبل أحاديث الصوم : أثر آخر أخرجه الطحاوى فيه عن الأعشى أنه قال لبراهيم : اذا حدثتني عن إبراهيم فأسند • قلت : صوابه عن عبد الله •

الحديث الحادى والأربعون : قال : غريب • قلت : بل هو الذى رواه مسلم : ونصب اليمنى ؛ اذ لم يقل أحد ان السنة فيهما على رءوس الأصابع فكان المراد أنها متوجهة الأصابع •

الحديث الثانى والأربعون : قال فى الكتاب : ووضع يديه على فخذه يعنى فى التشهد وبسط أصابعه وتشهد • يروى ذلك فى حديث وائل • قال : غريب • وفى مسلم : وضع اليدين على الفخذين من رواية ابن عمر ولفظه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس فى الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بأصبعه التى تلى الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى » • قلت : روى الطبرانى فى حديث وائل : « ولما قعد افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بمسبحته » • وفى لفظ له : « وضع كفه اليسرى على ركبته اليسرى وكفه اليمنى على ركبته اليمنى ودعا بالسجادة » • ورواه الترمذى مختصراً ، والله أعلم •

الحديث الثالث والأربعون : فيه : ومنهم سلمان الفارسي • قال :
أخرجاه عن سلمة بن الصلت • قلت : صوابه مسلمة أوله ميم وهو
ضعيف •

الحديث التاسع والأربعون^(١) : حديث إذا قلت هذا أو فعلت هذا
قال فيه : انه مدرج • قلت : تبطل نسبة الادراج الى زهير روايه
أبي حنيفة عن الحسن بن الحر به أى بالحديث وان سلم الادراج فثله
لا يعرف بالعقل فكان له حكم الرفع •

الحديث الخمسون^(٢) : فيه : وبحديث حذيفة وعزاه لمسلم وينظر •
قلت : لم يخرججه مسلم وانما أخرجه الثلاثة • قوله : روى أن عمر
رضي الله عنه كتب الى أبي موسى قال : غريب بهذا اللفظ • قلت :
الفقيه يروى بالمعنى وقد ذكر جميع الأحكام فلا غرابة • وقال في سند
ابن أبي شيبة عن زرارة بن أبي أوفى • قلت : صوابه ابن أوفى •
قوله : وعليه اجماع الصحابة • قال : أثر آخر رواه الطحاوي قال في
سنده عن عبد الله بن مقسم ، صوابه : عبید الله • قوله : ويستحسن
يعنى القراءة خلف الامام فيما يروى عن محمد على سبيل الاحتياط
ويكره عندهما لما فيه من الوعيد بيض لهذا ، وهو قد رواه قبل ذلك
من عند ابن أبي شيبة وعبد الرزاق ووددت الذى يقرأ خلف الامام فى
فيه جمرة ، وليت فى فم الذى يقرأ خلف الامام حجرا وملء فوه فارا •

الحديث الثانى والستون : « أخروهن حيث أخرهن الله » قال :
غريب مرفوع • قلت : ذكره رزين العبدري من حديث حذيفة وعبسة
ثقله ابن الأثير فى جامع الأصول فى المواعظ الرقائق •

الحديث الرابع والستون^(٣) : روى أنه عليه الصلاة والسلام صلى

(١) وفى المطبوع : الثامن (ز) • •

(٢) وفى المطبوع التاسع والأربعون (ز) •

(٣) فى المطبوع : الحادى والسبعون (ز) •

آخر صلاته قاعداً والناس خلفه قيام • قلت : ليس فى شىء مما ذكره أنها آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما التصريح بذلك فى مسند أبى حنيفة رضى الله عنه قال فى أحاديث الخصوم : فى هذا عن ابن حبان ثم أخذه عن حماد أبو حنيفة • قلت : هذا مما لا علم لابن حبان به ، وإنما ظن ذلك وهو ظن فاسد • أبو حنيفة يقول : يصلى القائم خلف القاعد • كيف يتصور له أن يستدل بقوله : « لا يؤمن أحد بعدى جالسا » ثم قال بعده بقليل : والمرسل عندنا ، وما لم يروسيان • قلت : لا عبرة بهذا عند غيرك • قال شيخ الإسلام حافظ العصر العراقى : قال محمد بن جرير الطبرى : ان التابعين أجسعوا بأسرهم على قبول المرسل ولم يأت عنه انكاره ولا عن أحد من الأئمة بعدهم إلى رأس المائتين • قال ابن عبد البر : كان ابن جرير يعنى أن الشافعى أول من أبى قبول المراسيل ، قال بعده بقليل : وفى هذا نقض الشريعة • قال : والعجب أن أبا حنيفة يجرح جابرا ثم لما اضطره الأمر جعل يحتج بحديثه • قلت : العجب منك أنت كيف تشهد على أبى حنيفة بما لا تعلم وأبو حنيفة لا يرى هذا الحكم ولا روى هذا الحديث •

باب ما يفسد الصلاة

قال : وأما حديث أبى ذر نحوه سواء • قلت : لفظه « ان الله تجاوز عن أمتى الخطأ ، والنسيان ، وما استكرهوا عليه » ولفظ حديث ثوبان : « ان الله تجاوز عن أمتى الخطأ ، والنسيان ، وما أكرهوا عليه » ولفظ حديث أبى الدرداء : « ان الله تجاوز عن أمتى النسيان ، وما استكرهوا عليه » •

باب صلاة الوتر

فى أحاديث الخصوم حديث آخر أخرجه أبو داود فيه أن رجلا من بنى كنانة يدعى المخلجى سأله رجل عن الوتر أواجب هو ؟ قال :

نعم كوجوب الصلاة • ثم سأل عبادة فقال : كذاب • وجدت بخط حافظ العصر : سقط أن رجلا بالشام يقال له أبو محمد • قلت : لا محل لهذا الذي سقط في هذا التركيب فليس في هذا كله شيء مستقيم وإنما لفظ أبي داود أن رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجي • فرحت إلى عبادة ابن الصامت فأخبرته فقال : قد كذب أبو محمد (١) •

الحديث الرابع والسبعون : قال في الآثار أثر آخر رواه الطحاوي : ثنا هشام عن حميد • قلت : صوابه هشيم •

فصل في كتاب شهر رمضان

قوله لأن أفرادا من الصحابة رضى الله عنهم روى عنهم رأى التخلف يعنى عن التراويح ، ذكر أن الطحاوي رواه عن ابن عمر وعروة وغيرهما • قالت : قال : ثنا فهد ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان لا يصلى خلف الإمام في شهر رمضان • ثنا يوسف وفهد ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة أنه كان يصلى مع الناس في رمضان ثم ينصرف إلى منزله فلا يقوم • ثنا يونس ، ثنا أنس ، عن عبد الله بن عمر قال : رأيت القاسم وسالمنا ونافعا ينصرفون من المسجد في رمضان ولا يقومون مع الناس •

باب قضاء الفوائت

قوله ولو كان في الوقت ساعة وقدم الوقتية لا يجوز لأنه أداء قبل وقتها الثابت بالحديث قال : يشير إلى حديث أنس أخرجه الجماعة عنه سرفوعا : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » • قلت : بل يشير

(١) راجع البحث في النكت الطريفة (ز) •

الى حديث أبى هريرة : « من نسي صلاة فوقتها اذا ذكرها » رواه الطبرانى فى الأوسط •

الحديث العشرون بعد المائة : قال : وأما حديث الخدرى فرواه النسائى • ووجدت يخطه : لم أجده فى الصغرى فى باب الفائتة وهو قبيل الأذان • قالت : وأى فائدة لهذا بعد أنه فى الكتاب •

باب سجود السهو

الحديث الثالث والعشرون^(١) : فى أحاديث الباب حديث آخر رواه الطبرانى فى معجمه الصغير : ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا أبو بكر ابن عبد الله بن محمد ابن صالح بن على بن عبد الله بن عباس • قلت : فيه سقط وانقلاب (وعمود هذا النسب معروف • ز) •

الحديث السادس والعشرون : قال عليه الصلاة والسلام : « اذا شك أحدكم فى صلاته أنه كم صلى فليستقبل الصلاة » قال : حديث غريب أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه عن ابن عمر • قلت يريد بالغريب أنه لم يجده • وقد روى الطبرانى من حديث عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سها فى صلاته فلم يدر كم صلى ؟ قال : ليعد صلاته ويسجد سجدتين قاعدا » وله من حديث ميمونة بنت سعد بنحوه ، بدون سجدة السهو •

باب سجود التلاوة

فى الآثار فيه قال : رواه البخارى ولم أجده الا معلقا فليراجع •

(١) أى بعد المائة ، وأرقام نصب الراية تخالف ما هنا فى كثير من المواضع (ز) •

قلت : هو موصول ، والله أعلم • قوله : ومن أراد السجود كبر ولم يرفع يديه وسجد ثم كبر ورفع رأسه ولا تشهد عليه ولا سلام ، هو المروى عن ابن مسعود قال : غريب • قلت : رواه حرب الكرماني ، والطبراني وفيه سلام بلا تشهد يحتمل أن يكون للاقبال لا للتحليل وليس من طريقتهما أن ما وجد ببعض مخالفة يقال فيه ذلك •

باب صلاة المسافر : الحديث الرابع والثلاثون

قال أخرجه أبو داود ، والترمذي واللفظ الذي ذكره يا أهل مكة صلوا أربعا فانا سفر • قلت : ليس هو لفظ الكتاب ، ولفظ الكتاب هو ما رواه الطبراني ومن معه بعد هذا حيث قال : « يا أهل مكة أتمروا صلاتكم فانا قوم سفر » •

الحديث السادس والثلاثون بعد المائة

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة عد نفسه بمكة من المسافرين • قال : يشهد له حديث أفس قلت : بل حديث عمران الذي ذكره بلفظ فانا قوم سفر • قال في آخر الباب عن الطحاوي : ولم يقل أحد منا ولا منهم بجواز الجمع في الحضر • قال : فدل على أن معنى الجمع ما ذكرنا • وجدت بخط حافظ العصر قوله : ولم يقل أحد الخ ليس بصحيح بالنسبة إلى مخالفه انتهى • قلت : بل صرح لأن مراده الجمع في الحضر من غير عذر كما قال في الحديث •

باب صلاة الجمعة

قال في آخر الكلام عن الحديث الذي عن البيهقي فأما النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لا يروى عنه في ذلك شيء • قلت : بل روى محمد

ابن الحسن بإسناده من حديث حذيفة مرفوعاً « ليس على أهل القرى
جمعة إنما الجمعة على أهل الأمصار » •

الحديث الثاني : قال عليه الصلاة والسلام : « إذا مالت الشمس
فصل بالناس الجمعة » قال : غريب • قلت : بل رواه ابن سعد في
الطبقات من حديث مصعب بن عمير •

الحديث الخامس : قال عليه الصلاة والسلام : « إذا خرج الإمام
فلا صلاة ولا كلام » قال : غريب مرفوع • قلت : وروى الطبراني عن
ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إذا دخل
أحدكم المسجد والإمام على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الإمام »
قال : قال : البيهقي : رفعه وهم فاحش • قلت : يشير إلى ما رواه
مرفوعاً من حديث ضمضم بن حوشب عن ابن هريرة خروج الإمام يقطع
الصلاة » الحديث •

باب صلاة العيد

قوله : ولا يكبر (جهراً) عند أبي حنيفة رضى الله عنه قال : لم
أجد له شاهداً • قلت : شاهده ما رواه عبد بن حميد وغيره « خير
الذكر الخفي » •

الحديث السادس : روى أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان
يصلي العيد والشمس على قدر رمح أو رمحين » قال : غريب • قلت :
رواه الحسن بن أحمد البناء في كتاب الأضاحي من طريق المولى بن هلال
عن الأسود بن قيس عن جندب قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين » والأصح على قيد رمح
ومعنى واه •

الحديث العاشر : روى أنه عليه السلام كان يكبر في الطريق
قال : هذا غريب لم أجده • قلت : روى الحاكم عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم « كان يخرج يوم الفطر ويوم الأضحى رافعاً صوته
بالتكبير والتكبير » •

فصل فى تكبير التشريق

قوله والتكبير أن تقول مرة واحدة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر والله الحمد ، وهو المأثور عن الخليل عليه الصلاة والسلام قال : لم أجده مأثوراً عن الخليل عليه السلام • قلت : بل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الدارقطنى من حديث جابر •

باب صلاة الكسوف : الحديث الثانى

حديث ابن عمرو قال لم أجده تصحف على المصنف • قلت : بل نسخ العجم يوجد فيها عمر بغير واو •

الحديث الخامس : قال : غريب بهذا اللفظ • قلت : رواه محمد بن الحسن فى الأصل من مرسل الحسن •

باب صلاة الخسوف : الحديث الاول

قال : أخرجه أبو داود • قلت : ليس هو حديث الكتاب وحديث الكتاب أن الطائفة الثانية ذهبوا بعد ركعتهم ثم جاءوا بعد تمام الأولى ، وفى هذا أن الثانية أتموا فى مكانهم فحديث الكتاب رواه الطحاوى فى أحكام القرآن قال بعد الكلام مع أبى يوسف : وينبغى أن ينظر فى الآثار التى عن الصحابة • قلت : روى ابن أبى شيبه عن أبى موسى الأشعرى أنه صلاها بالدار من أصبهان •

الحديث الثانى : قال فى أثناء الكلام وهذا هو حديث الكتاب • قلت : فكان عليك أن تقدمه •

الحديث الثالث : قال : فيه نظر لأن صلاة الخوف إنما شرعت يوم
الأحزاب قلت : في هذا النظر نظر • قال ابن الحصار في شرح الوطأ :
ذات الرقاع هي غزوة نجد ، وكانت في جمادى الأولى ويقال جمادى
الأولى في صدر السنة الرابعة ، فيها غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
نجداً يريد بنى محارب فيما ذكره ابن اسحاق وغيره ، وكانت غزاة الخندق
بعد ذلك في شوال سنة خمس • وفي غزوة نجد نزلت صلاة الخوف
بلا اشكال ولا اختلاف عند أهل السير في ذلك ، وقد جاء في بعض
الروايات نزول صلاة الخوف في غزوة نجد انتهى • والذي في النسائي
في الخندق قبل أن ينزل في القتال ما نزل فأنزل الله « وكفى الله
المؤمنين القتال » وفي لفظ لغيره وذلك قبل أن ينزل « فرجالا
أو ركباناً » •

باب الجنائز : الحديث الثامن

فيه : وأما حديث أنس فأخرجه ، الحازمي عن أبي بكر بن أحمد
ابن علي بن سعيد القاضي المروزي ، ثنا نافع بن هرمز • قلت : هنا
سقط كثير وقال في آخر هذا : ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه : ثنا
حفص عن عبد العلي بن سلع • قلت : صوابه عبد الملك • أحاديث
صلاته عليه الصلاة والسلام على ولده إبراهيم قال فيه : وأما حديث
أنس ففيه : ثنا محمد بن عبيد الله القواريري ، عن عطاء • قال حافظ
العصر فيما وجدته بخطه لعنه العزمي • قلت : وكان النسبة كانت
الفزاري فحرفت • قال في أحاديث رفع اليد في التكبير الأولى في
الجنائز أعلاه العقيلي بالفضل ابن السكن ، ولم أجده في ضعفاء
ابن حبان • قلت : وابن حبان لم يلتزم استيعاب الضعفاء والمجهولين •

فصل في الدفن

قال في أحاديث الباب حديث آخر ، روى ابن أبي شيبة من طريق
مالك : ثنا نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم أحمله

ولأبى بكر وعمر • قلت : لم أقف على هذا السند فيه ، وإنما قال :
ثنا أبو خالد الأحمر ، ثنا حجاج ، ثنا فافع ، عن ابن عمر •

باب الشهيد : الحديث الأول

قال عليه الصلاة والسلام في شهداء أحد : « زملوهم بكلوهم ،
ودمائهم ، ولا تغسلوهم » قال : حديث غريب • قلت : رواه ابن فافع
عن عبيد الله بن ثعلبة العذري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال في الشهداء يوم أحد : « أما شهيد على هؤلاء يوم القيامة ، زملوهم
بجراحهم ، ودمائهم ، ولا تغسلوهم » وصلى عليهم صلاة الجنائز •
قوله : وشهداء أحد ماتوا عطاشا والكأس تدار عليهم خوفا من نقضان
الشهادة • قال : روى البيهقي في شعب الإيمان فذكر قصة اليرموك •
قلت : هذا مخالف لما في الكتاب ، أما القصة ففي اليرموك وهم قد
طلبوا أن يشربوا إلا أنهم آثروا على أنفسهم • قوله : وروى أن عليا
لم يصل على البغاة قال : غريب • قلت : رواه الهيثم بن عدي في كتاب
الخوارج •

باب الصلاة في الكعبة

قال في أثناء المعارض عن جابر بن سمرة عن عكرمة وصوابه عن
جابر بن يزيد •

كتاب الزكاة : الحديث الثاني

قال من شواهد حديث أبي سعيد قلت هو متفق عليه ولم يبينه •

فصل في زكاة الإبل

قال في أثناء الكلام على كتاب عمر : وقد تابع سفيان بن حسين
على رفعه سليمان بن كثير ، وهو مبني اتفاق البخاري ومسلم على
الاحتجاج بحديثه انتهى • ووجدت بخط بعض أهل العصر ولم يحتجوا
بسليمان • قلت : هذا سهو • قد روى له البخاري في حديثه عن حصين

وعلق له عن الزهري ، وروى له مسلم والباقون ، وهكذا قال حافظ
العصر في مقدمة شرح البخاري فأرجع الى ذلك •
الحديث السادس : مقال في آخر كلام البيهقي والله ما استدركه
عليه حافظ العصر (١) •

الحديث السابع عشر : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ليس في
الحوامل ، والعوامل ، ولا في البقر المثيرة صدقة » قال : غريب •
قلت : رواه طلحة في مسند أبي حنيفة بلفظ « ليس في العوامل ،
والحوامل صدقة » ويستأني المثيرة • والفقيه يجمع الأحاديث للحكم •

الحديث الثامن عشر : « لا تأخذوا من حزرات أنفس (٢) الناس
وخذوا من حواشي أموالهم » قال : غريب وأخرج « لا تأخذوا من حزرات
أنفس الناس » قلت : وقد روى البيهقي في صدقة الابل من حديث
قرة بن دعسوس يرفعه بلفظ « وخذوا صدقاتهم من حواشي أموالهم » •

الحديث التاسع عشر : قال عليه الصلاة والسلام « في خمس من
الابل شاة وليس في الزيادة شيء حتى تبلغ عشرة » قال : غريب ، ثم
قال : قال ابن الجوزي : وروى القاضي أبو يعلى ، وأبو اسحاق
الشيرازي في كتابيهما فذكره بلفظه ، فأى غرابة ؟ وشاهده حديث عمرو
ابن حزم في « كل خمس من الابل شاة الى أن تبلغ أربعاً وعشرين » •

فصل في الزرع والثمار

الحديث السابع والعشرون : قال عليه الصلاة والسلام « ما أخرجته
الأرض ففيه العشر » قال : غريب • « قلت : رواه الحارثي في مسند

(١) يريد به صاحب الجواهر النقي في الرد على البيهقي لكن سقطت
هذه العبارة من النسخة المطبوعة من نصب الراية ، وقد نقلها العلامة
قاسم من خطة وأحسن صنعاً (ز) •

(٢) وفي حديث الزكاة لا تأخذوا من حزرات أموال الناس بالمعجمة
أي ما يكون اعد للأكل والجزر الذبح — والمشهور بالحاء المهملة كما في
نهاية ابن الأثير ، وفيها أيضاً : لا تأخذوا من حزرات أنفس الناس شيئاً .
بالمهملة أي خيار مال الرجل ، سميت حزرة بالسكون لأن صاحبها لا يزال
يحزرها في نفسه ولذا أضيفت الى الأنفس (ز) •

ابى حنيفة من حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فى كل شىء أخرجت الأرض العشر أو نصف العشر •
 الحديث الثلاثون : فى مرسل موسى بن طلحة ولا يحتج به حديثه
 بما رواه عنه الأكابر قلت : سقط منه الا •

فصل فى مقدار الواجب

فى أحاديث الباب « على كل حر مملوك » • قلت : سقط أو •

باب صدقة الفطر

حديث « أغنوهم عن المسألة فى هذا اليوم » قال • غريب • قلت :
 رواه محمد بن الحسن فى الأصل من حديث ابن عمر •

كتاب الصوم

قوله روى عن على ، وعائشة رضى الله عنهما « انهما كانا يصومان
 يوم الشك تطوعا » • قال : غريب • قلت : روى سعيد بن منصور
 عن على « أصوم يوماً فى شعبان أحب الى من أن أفطر يوماً من رمضان »
 وروى أحمد مثله عن عائشة •

باب الاعتكاف

الحديث الثالث : فى المعرفة « المعتكف يخرج الا لما لا بد منه
 قلت : سقط لا •

كتاب الحج

قال ، ورواه يزيد بن هارون عن أبى سنان قلت : هذا يبعد
 عادة لأن أبا سنان ولد عام أحد ، وولد يزيد بن هارون سنة ثمان
 عشرة ومائة ، وانما وجد اسناداً فيه سقط فاعتمده • قال :
 وأما حديث يزيد بن هارون فأخرجه الحاكم أيضاً عن سهل بن عمار

العنكى : ثنا يزيد بن هارون عن أبى سنان قلت : سقط بين يزيد ، وأبى سنان ، سفيان بن حسين ، والزهرى ، وليس أعجب من هذا والحاكم يقول : هكذا رواه سفيان بن حسين الواسطى عن الزهرى : ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه الزاهد ، ثنا سهل بن عمار العنكى ، ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن أبى سنان عن ابن عباس قال : سأل الأقرع بن حابس - وهذا ذكره فى التفسير ، وله عنه طريق آخر ذكرها فى الحج فقال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المجبوبي ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا يزيد ابن هارون ، ثنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن أبى سنان ، عن أبى سنان . عن ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل النبى صلى الله عليه وسلم - الحديث .

الحديث الثامن : « احرام الرجل فى رأسه واحرام المرأة فى وجهها » قال : أخرجه البيهقى فى سننه وينظر قلت : الذى عند البيهقى من حديث عبد الله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « ليس على المرأة حرام الا فى وجهها » ولا يطابق مراد المصنف هنا لأنه استدلل به على أن للمحرم أن يعطى وجهه ، والله أعلم .

الحديث الثانى عشر : قال : أخرجه مسلم عن محمد بن جعفر عن أبيه . قلت صوابه جعفر بن محمد قال فى آخره واستشهد هذا الجاهل بسا فى حديث جابر قال : حافظ العصر فيما وجلت بخطه : ما كان ينبغى له أن يطلق على شيخه هذه الصفة انتهى . قلت لم يرد شيخه وإنما أراد رجلا من أصحاب شيخه (١) لا أحب أن أسميه ، والله أعلم .

الحديث السبعون : فيه . ثنا خالد بن عبد الرحمن وصوابه : عبد الرحمن ابن اسحاق .

(١) فيكون من أقرانه والتنافس بين الاقران معروف ، ولا اسمية كما للمؤلف (ز) .

باب القرآن

الحديث الرابع : قال : فى أحاديث الباب النسائى فى سننه الكبرى فى مسند على قلت : سقط له واو قبل قوله وعن عمر أنه أمر فى مثله بذبح شاة قال : غريب • قلت : رواه الحاكيم فى أحكام القرآن ، والطحاوى فى معانى الآثار ، وابن أبى شيبة فى مصنفه •

باب التمتع

الحديث السادس : فيه قال ابن عبد البر : رأيت فى كتاب ابن عية عن أميه عن سعيد بن أبى عروبة وفيه أشعر بدقة من الجانب الأيسر ، قال ابن القطان : وهو كلام صحيح ، وإنما أخاف أن يكون تصحيف فيه الأيمن بالأيسر ، وأيضا فانا لا نعلم ابن عية إلا الأخوة الثلاثة منهم اسماعيل بن ابراهيم بن سهم ، وعليه أمه ، وليست هذه طبقة حتى يروى بهذا النزول ، فان قدرناه هو فأبوه ابراهيم بن سهم لا أعرفه فى رواية الأخبار وحاله مجهول انتهى • قلت : انما تصحيف الكلمة بالكلمة اذا كانت مثلها فى الحروف أو مقارنة لها • فأما الأيمن بالأيسر فبعيد ، وأما ابن عية فهو ابراهيم بن اسماعيل الفقيه المشهور ابن ابراهيم ابن مقسم ، وكان من العلماء المصنفين دون الكتب ، وفاطر الشافعى ، وترجمته معروفة ، نسب الى جدته كآبيه الى أمه ، وأما جده سهم فصوابه : مقسم فى الموضعين •

الحديث السابع : فيه خرج النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة فى بضع عشرة من أصحابه • قلت : سقط مائة بعد عشرة وفيه : سمعت أبا السائب يقول : كنا عند وكيع فقال رجل ممن ينظر فى رأى أشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول أبو حنيفة هو مثله ، فقال الرجل . قد روى عن ابراهيم النخعى أنه قال : الأشعار مثله^(١) فرأيت وكيعا

(١) وفى ذات المسألة بحث مستفيض للتوربشى راجع النكت الطريفة (ز) .

غضب، غضبا شديدا ثم قال أقول لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقول قال ابراهيم ما أحقك بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع قلت :
فى هذه الحكاية نظر • لأن وكيعاً ما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وو كيع ممن ينظر فى رأى وله أقوال رواها عنه ابن أبى شيبة
وغیره ، وفيها ما هو على خلاف ما روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى ذلك الحكم قاله لدليل آخر صح عنده ، من ذلك المروى
بخصوصه وليس مراد المجيب معارضة فعل النبى صلى الله عليه وسلم
يقول ابراهيم ، وإنما أراد أن هذا قول قال به من هو قبل أبى حنيفة
من مشايخ مشايخك ولم ترد عليه ، وعندما قال أبو حنيفة بمثله تعترض
عليه • فدع أبا حنيفة وانقل الكلام الى ابراهيم قبله ان كنت منصفاً
وحاصله كأنه قال أبو حنيفة ليس بمبتدىء له فى الاسلام بل مسبوق
اليه •

باب الجنايات : الحديث السابع فى الفصل الثانى

روى أن النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم
أحصرو بالحديبية قال : أخرجه البخارى ومسلم عن المسور بن مخرمة ،
ومروان • قلت : لم يخرجهم مسلم وإنما رواه البخارى ، وأبو داود ،
والنسائى قال بعد الثالث عشر فى أحاديث الأصحاب : وأخرجه
ابن أبى شيبة وقال فيه عن ابن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن فذكره •
قلت : سقط عن (أبيه) بعد عبد الرحمن •

باب الفوات : الحديث الثالث

فى أثناء ذلك : روى عبد الباقي بن قانع ، ثنا بشر بن موسى ،
ثنا جرير وأبو الأحوص • قلت : بين بشر وجرير سقط •

باب الحج عن الغير

فى آخر الكلام على الحديث الأول زهير بن محمد بن الملاء بن

الحسين وصوابه : عن محمد وقال بعده في أحاديث حج الصبي لعدم
الاحتجاج اليها وصوابه : الاحتجاج اليها انتهى •

كتاب النكاح : الحديث الأول

« لا نكاح إلا بشهود » قال : غريب • قلت : ذكره محمد بن
الحسن بلاغا ، وأخرجه الخطيب من حديث علي ، والله أعلم •

الحديث الخامس : قال : قال ابن القطان في كتابه : هذا مرسل
ومع إرساله ففيه قيس بن مسلم وهو ابن الربيع ، وقد اختلف فيه ،
وهو ممن ساء حفظه بالقضاء كشريك ، وابن أبي ليلى • قلت : قيس
ابن مسلم أكبر من ابن الربيع وفي عداد مشايخه الكبار ، ولا وجه
لجعله ابن الربيع انتهى •

باب نكاح الرقيق

قال : فأما حديث فأخرجه قلت : سقط جابر •

باب القسم

قال فمفهوم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق سودة ولم هذا
في الحديث • قلت : لعله سقط منه أر أو أجد ثم قال بعد سطور :
وحديث الكتاب رواه البيهقي وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق
سودة • قلت : هو في آخر الصفحة •

باب الظهار

قال : ولم أجد ذكر الاستغفار في شيء من طرق الحديث • قالت :
رواه محمد بن الحسن في كتاب الصوم في الاملاء من مرسل طاوس •

باب النفقة

قال : وأما حديث زيد بن ثابت وأسماء بن زيد فغريب • قلت :
حديث أسماء رواه الطحاوى •

كتاب العتق : الحديث الرابع

« من ملك ذا رحم محرم منه فهو حر » قال : أخرجه أصحاب
السنن الأربعة • قلت : ليس فى شىء منها ولا فيها ذكر لفظ منه ،
وهو فى رواية محمد بن الحسن من حديث عائشة رضى الله عنها وفيه
بعد سطور سبب تفرد جماعة • قلت : صوابه حماد •

باب التدبير

قوله : وولد المدبرة مدبر وعلى ذلك نقل اجماع الصحابة •
قال : روى عبد الرزاق عن ابن عمر ولد المدبر بمنزلته • وعن الزهرى ،
وابن المسيب نحوه • قلت الكل خارج عن الغرض والأولى ما روى
ابن أبى شيبة عن عبد الله بن مسعود « ولد المدبرة بمنزلتها يعتقون
بعقها ويرقون برقها » وعن جابر بن عبد الله ما أرى أولاد المدبرة
الا بمنزلة أمهم •

باب الاستيلاء : الحديث الثانى

حديث سعيد قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن فى
الاملاء • قوله : روى أن عمر كتب الى شريح قال رواه البيهقى فى
رجلين طئا جارية فى طهر واحد فجاءت بسلام فارتفعنا الى عمر فدعا ثلاثة
من القافة فاجتمعوا على أنه أخذ الشبه منهما جميعا الحديث قلت : هذا
وارد على حديث الكتاب الا أنه هو وحديث الكتاب رواه محمد فى
الأصل وهذا أجاب عنه الطحاوى •

كتاب الحدود

الحديث الحادى عشر قال : وتتنظر ألفاظهم • قلت هذه ألفاظهم •

الحديث السابع عشر : فيه : وخالفه أبو أحمد الزهري صوابه :
الزهري •

باب الوطاء الذي يوجب الحد : الحديث الأول

« ادعوا الحدود بالشبهات قال : غريب • قلت : رواه الحارثي
في مسند أبي حنيفة من حديث ابن عباس • قوله : ولو قال لها أنت
خلية فيه أمرك بيده ، وصوابه : بيدك • قوله : ومن زفت اليه غير
امراته فوطئها لا يحد وعليه المهر قضى بذلك على ، قال : غريب قلت :
رواه محمد في الأصل » وعبد الرزاق •

الحديث الثالث : فيه : عن عمرو بن أبي عمر ، صوابه : عمرو •

باب حد السرقة

في الأحاديث الواردة في الثمانين عبد الرحمن بن صخر وعلى
الهامش عبد الله قلت : الصواب عبد الرحمن كذلك سماه ابن يونس
في تاريخ مصر •

فصل في التنزيل

فيه : أخرجه البيهقي عن خالد بن الوليد • قلت . هذا غلط انما
هو عن مسعر عن خاله الوليد بن عبد الرحمن ، وفيه بعد ذلك الوليد
ابن عثمان ، وصوابه : ابن عبد الرحمن انتهى •

كتاب السرقة

فيه : أيمن، هذا ليس بأم أيمن • قلت : صوابه بابن أم أيمن ،
وفيه : وقال البيهقي في كتاب مناقب الشافعي رحمه الله : قال الشافعي :
قلت لمحمد بن الحسن هذه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقطع
في ربع دينار فصاعدا فكيف قلت لا تقطع اليد الا في عشرة دراهم
فصاعدا ؟ قال قد روى شريك عن مجاهد عن أيمن ابن أم أيمن أخي

أسامة بن زيد لأمه فقلت له لا علم لك بأصحابنا أخو أسامة قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قبل أن يولد مجاهد انتهى •
قلت : في هذه الحكاية نظر لأن هذا لا يقال لمحمد وهو يرى أن المنقطع والمرسل حجة وليس الصحابة والتابعون بأصحاب الشافعي ، واستدلال محمد بالحديث المنقطع أولى من استدلال الشافعي بغير حديث لأنه قال : هذه سنة ولم يورد منها شيئاً • وقال في آخر الأحاديث : لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة إلا أبو مطيع الحكم بن عبد الله •

قلت : بل قد رواه عنه أيضا أبو مقاتل ، وخلف بن ياسين الزيات ، أخرج حديثيهما الحارثي في مسنده ، ومحمد بن الحسن أخرجه ابن خسرو في مسنده •
الحديث الثالث عشر : في أواخره فان سرق فأعتقه • قلت : سقط ضربوا •

الحديث الرابع عشر : قال عليه الصلاة والسلام « لا غرم على السارق بعدما قطعت يمينه » قال : غريب بهذا اللفظ ، وبمعناه ما أخرجه النسائي إلى أن قال : وأخرجه الدارقطني في سننه بلفظ « لا غرم على السارق بعد قطع يمينه » انتهى •

قلت : اذا كان هذا اللفظ موجودا فكيف يستغرب لفظ الكتاب وليس بينهما ما يختلف به •

قلت : وقد « ازاح هذه العلل الحافظ أبو جعفر الطحاوي في كتاب معاني الآثار قال : ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ، ثنا سعيد بن نفير ، ثنا الفضل بن فضالة عن يونس بن يزيد ، عن سعد بن ابراهيم قال ثنى أخى المسور بن ابراهيم ، عن أبيه عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « اذا أقيم على السارق الحد فلا غرم عليه » قال أبو جعفر : هذا خبر صحيح ، عندنا سنده ، وبذلك قال جماعة من العلماء منهم الشعبي ، والنخعي ، وعطاء ، والحسن •

كتاب السير : الحديث الثاني

روى أن صفوان أخذ دروعا من صفوان • قلت : صوابه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ وقال في أحاديث الباب عن فروة بن مسيكة • قلت : صوابه مسيك •

الحديث الثالث عشر « رأى امرأة مقتولة فقال : هاه ما كانت هذه تقاتل فلم قتلت ؟ » قال : أخرجه أبو داود • قلت : ليس بلفظ ، ثم قال : روى الحاكم في المستدرک وفي لفظه فقال : هاه ما كانت هذه تقاتل •

قلت : هذا أقرب الى لفظ الكتاب الأولى تقديمه •

باب المواعدة : الحديث الثاني

روى أن النبي صلى الله عليه وسلم نقض الصلح بعد المواعدة ، ثم ساق عن الكفار أنهم نقضوا وغدروا فإن هذا لعجيب •

باب الغنائم وقسمتها

وان شاء أقر أهلها ووضع عليهم الجزية وعلى أرضهم الخراج ، هكذا فعل عمر بسواد العراق بموافقة من الصحابة ولم نجد من خالفه قال : روى ابن سعد في الطبقات في ترجمة عثمان بن حنيف أن عمر وجه عثمان بن حنيف على خراج السواد الخ • قلت : ليس فيه ما أشار اليه المصنف ، ومراد المصنف ما رواه أبو عبيد في كتاب الأموال وسعيد ابن منصور عن ابراهيم التيمي قال : لما فتح المسلمون السواد قالوا لعمر : اقسم بيننا فانا فتحناه عنوة بي ، ثم أقر أهل السواد على أرضهم وضرب على رؤوسهم الجزية وعلى أرضهم الخراج •

الحديث السادس : « الغنيمة لمن شهد الواقعة » قال : غريب مرفوعا ، ثم قال : ورواه الطبراني في معجمه ، والبيهقي في سننه ، قلت : الذي رواه الطبراني ، والبيهقي هو المرفوع ، فكأنه ما رأى الكتابين عند تخريجه لهذا الحديث •

الحديث السابع : فى أثناء أحاديث الباب : ثنا أبو سلمة العاقلى •
وصوابه : « العاملى » •

الحديث الحادى عشر : قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن
فى الأصل ، وأبو يوسف فى الخراج ، وأبو يعلى الموصلى من طريق
آخر غير طريقيهما الى مقسم عن ابن عباس رفعه به •
الحديث الرابع عشر : قال : حديث آخر رواه عبد الرازق : أنبأنا
أبراهيم بن يحيى • قلت : صوابه ابن أبى يحيى •

الحديث الخامس عشر : روى أن البراء بن أوس قاذ فرسين فلم
يسهم الا لفرس قال : غريب ، وروى عن الواقدى وأثبت ذلك أنه
أسهم لفرس واحد • قلت : فيحصل على هذا وتنتفى العرابة •

الحديث الثامن عشر بعده : يخالف فيه عروة بن ثابت وصوابه :
عزرة وفى أواخره واستعان فى غزوة حنين • قلت : هذا تحريف انما هى
أحد ، وفى آخر هذا السطر واستعان فى غزوة خيبر ، وهذا تصحيف
انما هى حنين •

باب الاستيلاء

قال : قال البيهقى فى المعرفة : قال الشافعى : وما احتج به عن
تميم بن طرفة مرسل لا تثبت به حجة لأنه لا يدرى عن أخذه • قلت :
المرسل حجة وهذا جاء فى الطبرانى ان تميمأ أخذه عن جابر بن سمرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قال البيهقى : هكذا وجدته عن
أبى يوسف ، عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة ، ورواه غيره
عن الحسن بن عبد الملك الزراد • قلت : انما رواه محمد بن الحسن
عن أبى يوسف عن الحسن بن عبد الملك بن ميسرة^(١) عن طاوس
عن ابن عباس ولا يعرف بغير هذا من هذا الوجه •

(١) هو الزراد (ز) .

باب العشر والخراج

فيه « أفبدت خضراء قریش • قلت : هذا تصحيف انما هو أيبدت • قوله : ولا يتكرر الخراج لأن عمر لم يقطعه مكرراً • قال تقدم ما يدل عليه ، وروى ابن أبي شيبه ثم ذكر أن لا يعشر الا مرة • قلت : ما تقدم ليس فيه تعرض لهذا وهذا في العشر والعشر غير الخراج والحكم مستفاد من استقراء صنيع عمر رضى الله عنه •

باب الجزية

في الحديث الثالث : ورواه اسحاق بن راهويه • أخبرنا عبد الله ابن ادريس ، عن جعفر به • قلت : بين ولادة عبد الله وجعفر خمس وثلاثون سنة ، وبين وفاتيهما أربع وأربعون سنة فلعله سقط بينهما رجل ، والله أعلم • وبعده : وقد رواه أبو علي الحنفى وكان ثقة واسمه عبد الله بن عبد المجيد • قلت : صوابه عبید الله ، وبعده في الحديث الآخر تعطن على أبي بكر • قلت : صوابها تطعن • فصل فيه : وروى ابن عدى في الكامل ثلثا الحسين بن سفيان • قلت : صوابه الحسن •

باب احكام المرتدين

في الحديث الثالث : أن امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقتلها • قلت : سقط ارتدت بين امرأة وعلى عهد •

كتاب الاباق

في ثالث الآثار عن عمرو بن سعيد ، وصوابه بن شعيب •

كتاب الشركة

الحديث الثالث : قال يوجد في بعض كتب الأصحاب من قول على • قلت : قول على رواه ابن أبي شيبه ، وعبد الرزاق بلفظ الربح على ما اصطلحوا ، والوضيعة على المال •

كتاب الوقف

الحديث الرابع : روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل من صدقته • قال المصنف : المراد وقفه • قال : غريب • قلت : رواه الخصاف في الوقف •

كتاب البيوع

فصل : الحديث الرابع من اشترى أرضاً فيها فخل فالشجرة للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال : غريب • قلت : جاء ذكر الأرض في الطبراني من حديث ابن عمر •

باب الخيار

الحديث الأول : اذا بايعت فقل لا خلافة ولى الخيار ثلاثة أيام قال : ورواه الحاكم قلت : ليس في جميع ما ذكره في هذا الحديث قوله ولى ، وهو المعتبر عندهم ، وانما هذا شيء خص به النبي صلى الله عليه وسلم حبان بغير شرط ، وقد صرح في الكتاب عن ابن عمر أنه أجاز الخيار إلى شهرين ، وهذا رواه ابن عمر كما صرح به في رواية الحاكم وغيره فعلى القاعدة الأصلية تكون فتوى ابن عمر دليلاً على فسخ التقيد بثلاثة أيام فتأمله :

باب البيع الفاسد

الحديث الحادى عشر : قال فى آخره : قال ابن القطان : وعلمته ضعف أبى حنيفة فى الحديث • قلت اذا كان الجرح لا يقبل الا مفسراً فلا فائدة فيما قال ابن القطان •

فصل فيما يكره

الحديث الآخر من أحاديث الباب الذى بعده قوله : وفيه ترك المرحمة على الصغار • وقد أوعد عليه فيه وأما حديث واثلة فأخرجه الطبراني فى معجمه وبيض لسنده ومثله • قلت قال : ثنا جعفر بن سليمان

النوفلى المدينى ، أنا ابراهيم بن المنذر الخزامى ، ثنا معن بن عيسى ،
 ثنا عبد الله بن يحيى بن عطاء بن سليل عن الزهرى عن وائلة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم
 يجعل كبيرنا » قال : وأما حديث ضميرة فأخرجه الطبرانى فى مسجده
 وببيض لسنده ومنتنه . قلت : قال : ثنا أحمد بن سهل بن أيوب
 الأهوازي ، ثنا اسماعيل بن أبى أويس ، ثنى حسين بن عبد الله بن
 ضميرة عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا » و « ليس منا
 من غشنا » و « لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يجب للمؤمنين ما يجب
 لنفسه » .

باب الاقالة

حديث واحد « من أقال نادما يبيعه أقال الله عشرته يوم القيامة »
 قال أخرجه أبو داود « من أقال مسلما يبيعه » قلت : « نادما » أعم
 من « مسلما » ولفظ « نادما » عند البيهقى والقضاعى من هذا الوجه
 فكان أولى ، والله أعلم .

باب المراجعة - فصل

الحديث الثانى فيه عبيد بن حسن ، صوابه : حسين .
 الحديث الثالث فيه من حديث أبى هريرة ومن أنس قلت : سقط
 حديث .

باب الربا

الحديث الأول : « الحنطة بالحنطة مثل بمثل » قلت : لم يسقه
 برفع مثل فى شىء مما ذكر وهو عند محمد فى الأصل فى كتاب الصرف
 من حديث عبادة .

الحديث الثالث : « الفضة بالفضة هاء وهاء » قال : أخرجه الستة
 ثم ذكره بلفظ « الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء » قلت : ليس هذا

من حديث الكتاب ، وحديث الكتاب رواه محمد في الأصل من حديث
أبي سعيد الخدري رضى الله عنه •

الحديث الرابع قال : بعده أحاديث لمحمد بن الحسن في منعه بيع
اللحم بالحيوان وذكر نهى بيع اللحم بالحيوان • قلت : ليس فى شيء
من هذه ما يطابق مذهب محمد فانه يجوز بيع اللحم بالحيوان اذا كان
من جنسه ، وكان اللحم الخالص أكثر لتكون الزيادة بالسقط •
الحديث الخامس فيه والعاجل بالآجل أن تكون له دراهم مؤجلة •
قلت سقط ألف بين له ومؤجلة •

باب السلم

قال المخرج : ورأيت بعض مصنفى زماننا عزا هذا الحديث
للبخارى ، يعنى حديث أبى حسان : أشهد أن الله أحل السلف المضمون
الى أجله • وهو غلط لم يخرج البخارى فى صحيحه عن أبى حسان
شيئاً • قلت : قال حافظ العصر : سبب عزوه للبخارى أن البخارى
علق منه شيئاً •

مسائل منشورة

الحديث الثانى : وسويد بن العزيز • قلت : سقط عبد • باب
أدب القاضى : قوله : وقد جاء فى التحذير من القضاء آثار قال : آخرها
حديث آخر رواه أبو يعلى قلت هو فى جامع الترمذى من هذا الوجه •
الحديث التاسع : فى الطريق عن حرب بن أبى الأسود الرملى ،
صوابه : الدملى •

الحديث العاشر : فى طريق الدارقطنى عن أبى عبد الله ، وعلى
هامشه عبيد مخرج له • قلت : الذى فى الأصل هو الذى وقع عند
الدارقطنى •

كتاب الشهادات

قال فى تلقين الصحابة : وحديث عمرو بن العاص رواه ابن يونس •
قلت لا تعلق له بما نحن فيه •

الحديث الرابع شهادة النساء : قال • غريب • قلت : رواه محمد ابن الحسن فى الأصل بسنده عن مجاهد وسعيد بن المسيب ، وعطاء بن أبى رباح قالوا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بلفظه ، قوله : ومثله عن عمر قال : هو فى كتاب أبى عمر قات : لفظة أبى زائدة إنما هو فى كتاب عمر رضى الله عنه • والله أعلم •

باب من تقبل شهادته

الحديث الأول « لا تقبل شهادة الوالد لولده » • قال : غريب • قلت : رواه الخفاف فى كتاب أدب القضاء : أنا صالح بن زريق - وكان ثقة - ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن يزيد بن أبى زياد (الشامي) عن الزهرى عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تجوز شهادة الوالد لولده ولا الولد لوالده ولا المرأة لزوجها ولا الزوج لامرأته ولا العبد لسيده ولا الشريك لشريكه ولا الأجير لمن استأجره » قوله : وعن ابن عباس : « لا تقبل شهادة الأقف » قال فيه كان ابن عباس يكره ذبيحة الأرغل ويقول : لا تجوز شهادته ولا تقبل شهادته • وفيه قصة • قلت : فيه تحريف وتبديل • فالأرغل صوابه : الأرغل ، وشهادته الثانية صوابه : صلاته •

باب الشهادة على الشهادة

قوله عن على رضى الله عنه : « لا تجوز على شهادة رجل إلا شهادة رجلين » قال : غريب • قلت : رواه محمد فى الأصل بلاغا بلفظه وما رواه عبد الرزاق فسمعناه •

كتاب الوكالة

فى أحاديث الباب : « الخير معقود بنواصى الخير » قلت : صوابه الخيل • الحديث الثانى قال : رواه أحمد وابن راهويه وأبى يسلى • قلت : صوابه أبو •

كتاب الاقرار

قوله : عن عمرو رضى الله عنه اذا أقر المريض بدين جاز ذلك عليه
فى جميع توكلته • قال : غريب • قلت : رواه محمد بن الحسن
فى الأصل •

كتاب الهبة

الحديث الرابع : « من أعرى عمرى فهمى للمعمر له ولورثته من
بعده » قال رواه الجماعة الا البخارى عن جابر قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « من أعرى رجلا عسى له ولعقبه فقد قطع حقه
فيها وهي لمن أعرى ولعقبه » • قلت : هذا لا يطابق حديث الكتاب
لا باللفظ ولا بالمعنى ، هذا فيه أنه أعرى للرجل ولعقبه ، وحديث الكتاب
أعرى الرجل فلزم أن يكون له ولعقبه ، فكان الأولى أن يذكر لفظ مسلم
أو لفظ النسائي • ولأبى داود : « من أعرى عمرى فهمى له ولعقبه يرثها
من يرثه عقبه » •

باب الرجوع فى الهبة

الحديث الثانى : فيه وأما حديث ابن عمر وفيه ثنا عبد الله بن
موسى • وصوابه : عبيد الله •
الحديث الخامس : ما رواه من جهة البخارى ، ومسلم ، وأبى داود ،
والنسائي ليس حديث الكتاب ، وحديث الكتاب هو حديث أبى داود
عن طارق وهو الذى رواه أحمد •
الحديث السابع : « أجاز العسرى ، ورد الرقبى » قال : غريب •
قلت : رواه محمد بن الحسن بهذا اللفظ فى الاملاء •

كتاب الاجارات

الحديث الأول : ساق فيه من الحلية : ثنا أحمد بن بلال • وصوابه :
ابن بديل • وفى الذى بعده محمد بن زياد بن ريان ، هكذا مصححا

عليه ، وهو فى كتاب ابن حاتم أوله زاي بعدها موحدة وآخره راء
وبعده بشر بن الحسين فى هامشه أنس • قلت : بشر هو الصواب •
الحديث الثانى : « من استأجر أجيرا فليعلمه أجره » رواه
عبد الرازق : « من استأجر أجيرا فليسم له أجرته » ثم قال : ورواه
محمد فى الآثار فذكره بلفظ الكتاب • قلت : فهذا هو حديث الكتاب
فكان ينبغى تقديمه •

الحديث الرابع قال فيما بعده : عن زيد بن سالم • وصوابه :
سلام • وبعده : الضحاك بن نيراس هكذا بضمزة فوق النون^(١) وهو
وهم إنما هو بفتح النون وفتح الموحدة ، والله أعلم •
الحديث السابع : وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم عنه ، يعنى
قفيز الطحان • ذكره عن أبى سعيد بلفظ نهى • قلت : إنما أراد المصنف
ما رواه محمد فى الأصل عن بعض أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم « أنه نهى عن عصب التيس وكسب
الحجام ، وقفيز الطحان » •

كتاب الولاء

حديث « مولى القوم منهم » ذكره من خارج السنة ، وقال حافظ
العصر فانه أنه فى البخارى^(٢) من حديث (أنس) •
الحديث السابع « ليس للنساء من الولاء » قال : غريب • قلت :
ذكره رزين العبدري من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن
جده عن النبى صلى الله عليه وسلم •

كتاب الاكراه

فى الحديث الأول عبید الله بن عمر الرقى • وفى الحاشية عمرو
وهو الصواب • وقال فى آخره حديث آخر ورد نحو ذلك فى بلال

(١) لعل واضع الشكل غير الزيلعى (ز) •
(٢) وفى الأدب المفرد من حديث رفاعة بن رافع وفى الصحيح من
حديث أنس بلفظ (مولى القوم من أنفسهم) (ز) •

رواه البزار في مسنده من حديث زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « نعم المرء بلال وهو سيد الشهداء • والمؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة » وتظهر بقية السند والمتن • قلت : أما السند فمخرجه حسام بن مصك ، عن قتادة ، عن القاسم بن ربيعة عن زيد أرقم • وأما المتن فلم أجده إلا هكذا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « نعم المرء بلال ولا يتبعه إلا مؤمن وهو سيد المؤذنين والمؤذنون أطول أعناقاً يوم القيامة » •

حديث رفع القلم : في أثناء حديث علي : رواه سعيد بن عبيدة • وصوابه : سعد • وفي حديث أبي قتادة : عبد الله بن أبي رباح • وصوابه : ابن رباح بدون أبي •

باب الحجر للفساد

قوله : مذهب ابن عمر في القارن لا تجزئه إلا بدنة وهي جزور ، أو بقرة ، ولا تجزئه شاة • قال غريب • قلت : لا غرابة لأن القارن عليه هدى وهو يقول كما رواه عنه : المهدي لا يكون إلا في الأبل والبقر ، والله أعلم •

كتاب الغضب

في الحديث الرابع : في حديث عائشة رضي الله عنها قال • عن داود بن الجراح وصوابه رواد •

كتاب القسمة

بيض فيه قسمة النبي صلى الله عليه وسلم الغنائم • قلت : روى البخاري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم بدر بشعب من شعاب الصفراء قريباً من بدر •

كتاب الذبائح

قال في الحديث الأول عن ابن القطان إن قيس بن مسلم هو

ابن الربيع • قلت تقدم في الحديث الخامس من النكاح أن هذا غلط
فارجع اليه • وفى قوله : وما تداولته الألسن • قال : أخرجه الأئمة
الستة فى كتبهم عن الضحايا عن قتادة • قلت : صوابه فى الضحايا •
الحديث السادس : الزكاة ما بين الالة واللحين — قال : غريب •
قلت : رواه محمد بن الحسن فى الأصل من حديث سعيد بن المسيب •
الحديث الثانى عشر : فهم أن تنزع الشاة • قال غريب • قلت :
رواه محمد فى الأصل منه مرسل سعيد بن المسيب ، قال فى آخر الكلام
على حديث زكاة الجنين عن ابن المنذر : ولم يرو عن أحد من الصحابة
والتابعين وسائر العلماء أن الجنين لا يؤكل الا باستئذان الزكاة فيه
الا ما روى عن أبى حنيفة ، وأحسب أصحابه ما وافقوا عليه • قلت :
روى حماد عن ابراهيم أنه قال : لا يكون زكاة نفس زكاة نفسين ،
ووافق أبى حنيفة من أصحابه زفر بن الهذيل •

فصل فيما يحل

فى أحاديث الخصوم لو هذا مراداً • قلت : سقط لفظ كان بعد لو •
الحديث السادس عشر : روى أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى
عائشة عن الضب • قال : غريب • قلت : رواه محمد فى الآثار ،
والحارثى فى المسند ، وابن منيع الا أنه قال فكرهه أو نهى عنه • قال
بعد الحديث الخامس والعشرين من أحاديث الخصوم : حديث
« ما ألقاه البحر » وحديث : « هو الحل ميتته » قلت : لا حجة فيهما
لأن الأول ما ألقاه البحر كما صرح به فى الحديث لا هما طفيا وميته
قلنا بها • قوله : سئل عن الجراد قال : غريب • قلت : رواه محمد
فى الأصل بهذا اللفظ •

كتاب الأضحية

قوله : روى أن أبى بكر ، وعمر رضى الله عنهما كانا لا يضحيان
إذا كانا مسافرين • قال : غريب • قلت : روى مسدد فى مسنده أن
أبا بكر وعمر رضى الله عنهما شهدا الموسم فلم يضحيا ، وروى

أبن أبى شسيبة عن عمر أنه كان اذا حج لا يضحى • قوله : وعن على
ليس على المسافر جمعة ولا أضحية • قال : غريب • قلت : رواه محمد
فى الأصل • قوله : روى عن عمر ، وعلى ، وابن عباس رضى الله عنهم
أفضلها أولها • قلت : روى الطحاوى فى الأحكام أثر على وابن عباس
رضى الله عنهما •

كتاب الكراهية

الحديث الخامس : فيه أخذ حريراً فجعلت • صوابه : فجعله ،
وبعده بسطور : عيسى بن حماد عن آبيه • وصوابه : عن الليث • قوله
روى أن الصحابة رضى الله عنهم كانوا يلبسون الخز قال فى آخر
هذا فى حديث : « يستحلون الخز » ، قبل : رواه البرقانى : قال حافظ
العصر قوله : قيل كلام من لم يقف على ذلك ، وهو كما قالوا وأخرجه
أيضا موصولا أبو نعيم فى مستخرجه من أوجه ، والطبرانى فى الكبير •
وفى مسند الشاميين من وجهين غيرهما كما بينته فى تعليق التعاليق
موصولا من رواية عشر أنفس ، عن هشام بن عمار • قوله : ولا يجوز
للرجال قال فى حديث أنس : فقل لهم انهم صوابه له •
الحديث الثانى عشر : فى آثائه عن عبد الرحمن بن نافع ،
وصوابه : ابن طرفة •

الحديث التاسع والعشرون : أنه نهى عن المكاعمة • قلت : سقط
والعشرون وفيه أوله غريبة • قلت : صوابه أول •

الحديث السادس والثلاثون ، قال الدارقطنى : هكذا رواه
أبو حنيفة ، ووهم فى موضعين • قلت : الوهم ممن دون أصحاب
أبى حنيفة ، هذا مسند الحارثى وكتاب الآثار ، ومسند ابن القريء ،
وغيرها على الصواب •

الحديث الأربعون : قال : عن كثير بن العباس بن عبد المطلب
قال : شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • قلت : سقط

ابن عبد المطلب عن العباس • قوله : روى أنه أجاب رهط من الصحابة
دعوة مولى ابن أسيد قتل : غريب • قلت : رواه محمد فى الأصل •
الحديث السادس والأربعون فيه ، وذكر الربيع بن سالم •
وصوابه : أبو الربيع • وفيه بعد ذلك : ولا بعد ليعالى • قلت :
صوابه بد •

كتاب احياء الموات

فيه عن عائشة ، قال : قال • وصوابه : قالت •
الحديث الرابع : حريم العين خمسمائة ذراع ، قال : غريب •
قلت : رواه محمد بن الحسن فى الأصل من حديث الزهرى •

كتاب الأشربة

قوله : وقد جاءت السنة فيه : أما علمت أن الله حرمها • قلت :
لم يكتب كلمة الجلالة •

الحديث التاسع : « حرمت الضر لعينها » ، ويروى : « بعينها » •
قلت : لم يخرج الرواية الأولى ، وهى فى مسند الحارثى عن ابن عباس •

كتاب الصيد

فصل : قوله وتعليم الكلب أن يترك الأكل ثلاث مرات ، وتعليم
البازى أن يجمع اذا دعوته ، وهو مأثور عن ابن عباس • قال : غريب •
قلت : ليس الضمير للقصة مع العدد ، ألا يرى الى قوله بعد : والتقدير
لا يعرف إلا سماعا ، ولا سماع ، والمأثور الذى أشار اليه رواه
محمد فى الآثار والأصل •

فصل فى الرمى

الحديث الثانى : كره أكل الصيد اذا غاب ، قال : روى مسندا
ومرسلا • فالمسند عن أبى رزين ثم صرح بأنه مرسل عن أبى داود ،
وابن القطان ، وعبد الحق • قلت : فاذا كان مرسلا كيف يقول : فالمسند •

كتاب الرهن

الحديث الأول فيه : وهذا اليهودي اسمه « أبي الشحم » ، قلت : صوابه أبو .

كتاب الجنائيات

الحديث الثالث : ألا ان قتيلاً خطأ العمد قتل السوط والعصا ، وفيه مائة من الأبل . قلت : ذكر فيه أحاديث ليس فيها لفظ الكتاب وهو عند محمد بن الحسن في الأصل .

باب ما يوجب القصاص

الحديث الثاني : بعد المراسيل ، ثنى عمرو بن عثمان عن خرينق ابن الحصين عن عمران بن الحصين ، وخرينق بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء وسكون الياء وكسر النون ، وآخره قاف .

الحديث الثاني : من الأواخر الا ظمأ دار صوابه حمار لأنه يوصف بسرعة الظمأ .

باب انقصاص فيما دون النفس

قوله روى عن عمر ، وابن مسعود : لا قصاص في عظم الا السن . قال : غريب . قلت : روى ابن أبي شيبة عن عمر رضى الله عنه ألا لا تقيد في العظام .

الحديث الثاني : قال في آخره : « فمن عفى له من أخيه فاتباع » ، قلت : سقط شيء . قوله عن عمر : « لو تملاً عليه أهل صنعاء لقتلتهم » فيه عن عبيد الله بن عمر . قلت : سقط فافع بن عبيد الله وابن عمر .

كتاب الديات

الحديث العشرون : « الا تعقل العاقلة عمداً ، ولا عبداً ، ولا صلحاً ،

ولا اعترافا » قال : غريب مرفوعا^(١) قلت : ذكره رزين بن العبدري
وعنه ابن الأثير فى جامع الأصول •

فصل فى الجنين

الحديث الخامس والعشرون : قال المصنف : وقد صح أن النبى
صلى الله عليه وسلم قضى فى هذا بالدية والغرة قال : نظرت الكتب
الستة الا النسائى فلم أجده بهذا المعنى • قلت : هو فى سنن أبى داود
من حديث عكرمة عن ابن عباس •

باب القسامة

الحديث الخامس : روى أن النبى صلى الله عليه وسلم جمع بين
الدية والقسامة فى حديث ابن سهل وفى حديث ابن زياد قال : حديث
ابن سهل ليس فيه الجمع بين الدية والقسامة وحديث ابن زياد غريب •
قلت : فى مسند البزار فى القصة : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« اختاروا منهم خمسين رجلا يحلفون بالله جهد أيمانهم ، وخذوا الدية
منهم » • وفى مختصر الكرخى من حديث زياد بن أبى مریم « اجمع
منهم خمسين فيحلفون بالله ما قتلوه ، والا علموا له قاتلا » فقال : يا رسول
الله ليس لى من أخى الا هذا ؟ قال : بلى مائة من الابل •

كتاب الوصايا

الحديث الثاوى : فيه : فأوصى بماله كله • قلت : صوابه بمالى •
الحدائث الثالث : الحيف فى الوصية من الكبائر قال : غريب •
قلت : ذكر بعد سطور أنه لفظ ابن أبى عدى ، وعبد الأعلى فى الموقوف
فكان ينبغى أن يقول روى موقوفا بهذا أو مرفوعا بلفظ الاضرار • على
أن ظاهر لفظ ابن مردويه رفعه على أن الموقوف فى هذا له الحكم الرفع •
قال المصنف : روى أن النبى صلى الله عليه وسلم أدى واجب

(١) راجع التانيب والنكت (ز) •

التبليغ مرة بالعبارة ومرة بالكتابة الى الغيب قال : أما تبليغه بالعبارة
فمعمروف ، وأما بالكتابة ففي الصحيحين الى أن قال : حديث آخر فذكر
حديث معاذ « انك تقدم على قوم أهل الكتاب فادعهم الى شهادة
أن لا اله الا الله وأنى رسول الله الحديث • والا يخفى أن هذا ليس
من التبليغ بالكتاب فى شيء وانما هو بالرسول • والله أعلم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم •

ويليها تعليقات المؤلف على دراية الحافظ ابن حجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تعليقات الحافظ قاسم بن قطلوبغا (١)

على النصف الثاني من الدراية

١ - حديث : « لا نكاح الا بشهود » قال ابا حجر ، لم أره بهذا اللفظ قال الحافظ قاسم : قلت : أخرجه محمد بن الحسن في الأصل بلاغا ، ووصله الخطيب .

٢ - حديث : « الثيب تشاور » قال الحافظ : لم أره بهذه اللفظ . قال الحافظ قاسم : قلت : روى الحارثي في المسند من حديث أبي هريرة : « الا تنكح الثيب حتى تشاور » .

٣ - حديث : « استسفر الله ولا تعد حتى تكفر » (للمظاهر) . قال الحافظ : لم أجد ذكر الاستغفار في طريق . قال قاسم : قلت : رواه محمد بن الحسن بذكر الاستغفار من مرسل طاووس ، ووصله الحاكم بذكر ابن عباس .

٤ - حديث : « الحناء طيب » . قال الحافظ . لم أجده . قال العلامة قاسم : قلت : رواه الطبراني في الكبير عنها (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تطيبى وأنت محرمة ، ولا تسمى الحناء فانه طيب » .

٥ - فى الهداية لم يأذن عليه السلام للمعتدة فى الاكتحال والدهن . قال الحافظ : أما الاكتحال فهو فى حديث أم سلمة ؛ وأما الدهن فلم أجده قال الحافظ قاسم : قلت قوله فى الهداية والدهن كلام مبتدأ من قبل نفسه فانه قال : : تنتهى المعتدة عن الاكتحال (١) ، والدهن لا يعرى هن طيب .

(١) عن خط مولانا أبى المآثر حفظه الله نقلا عن خط العلامة قاسم (ز) .

(٢) أى أم سلمة رضى الله عنهما (الأعظمى) .

(٢) لفظ الهداية (وقد صحح « أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يأذن للمعتدة فى الاكتحال ، والدهن لا يعرى عن طيب » . (الأعظمى) .

٦ - ذكر في الهداية رد زيد وأسماء حديث فاطمة بنت قيس .
قال الحافظ : أما حديث زيد بن ثابت وأسماء فلم أجدهما . قال الحافظ
قاسم : ما عن أسماء بن زين رواه الطحاوي .

٧ - في الهداية : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
تعذيب الحيوان » . قال الحافظ : لم أجده . قال العلامة قاسم قلت :
الفقيه يذكر الحديث بالمعنى وقد روى البخارى « أن النبي صلى الله
عليه وسلم نهى أن تصبر البهائم » .

٨ - في الهداية روى سعيد بن المسيب « أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بعنق أمهات الأولاد ، وأن لا يبعن . ولا يجعلن من
الثلث » . قال الحافظ : لم أجده . قال الحافظ قاسم : رواه محمد
ابن الحسن فى الأصل .

٩ - روى أن عمر كتب الى شريح فى هذه الحادثة (١) : « لبسا
طبس ولو بينا لبن لهما ، هو ابنهما يرثهما ويرثانه ، وهو للباقي منهما »
الشيخ ابن حجر (أخرجه) البيهقى من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن
عن عمر ثم ذكره . قال الحافظ قاسم : قلت ما رواه البيهقى خلاف
ما ذكره صاحب الهداية ؛ والذي ذكره صاحب الهداية عند محمد
فى الأصل .

١٠ - حديث : « ادفعوا الحدود بالشبهات » . قال الحافظ : لم
أجده . قال الحافظ قاسم : قلت رواه الحارثى فى المسند من حديث
ابن عباس .

١١ - فى الهداية ومن زفت اليه غير امرأته وقال النسوة انها
زوجتك فوطئها فلا حد عليها وعليه المهر ، قضى بذلك على . قال الحافظ :
لم أجده . قال الحافظ قاسم : قلت رواه عبد الرزاق .

١٢ - حديث : « لا قطع فى الطعام » . قال الحافظ : لم أجده .

(١) فى حادثة دعوى الشريكين فى الولد الذى ولدته الجارية المشتركة
بينهما (الاعظمى) .

بهذا اللفظ قال الحافظ قاسم قلت رواه بهذا اللفظ محمد بن الحسن
فى الأصل •

١٣ - فى الهداية وقد صح : « أنه عليه السلام نهى عن قتل
النساء والذرارى » • قال الحافظ : لم أجده هكذا • قال العلامة
قاسم : قلت روى الحاكم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل :
« الحق خالداً ، ولا يقتلن ذرية ولا عسيفا » •

١٤ - حديث ابن عباس : « أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطى
الفارس سهمين والراجل سهماً » قال الحافظ : لم أجده قال الحافظ
قاسم قلت : رواه محمد بن الحسن فى الأصل ، وأبو يوسف فى كتاب
الخراج ، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده •

١٥ - حديث : « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل من
صدقته » (والمراد وقفه) قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ
قلت : رواه الخفاف فى كتاب الأوقاف •

١٦ - حديث : « من اشترى أرضاً فيها نخل فالثمرة للبائع إلا أن
يشترط المبتاع » قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت •
فى الطبرانى من حديث ابن عمر أن رجلاً باع أرضاً فيها ثمرتها فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الثمرة للذى أبرها إلا أن يشترط المبتاع •

١٧ - حديث : « لا تأخذ إلا سلكك أو رأس مالك » • قال
الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت رواه الدارقطنى بلفظ
« من أسلف فى شىء فلا يأخذ إلا ما أسلف فيه أو رأس ماله » •

١٨ - حديث : « لا تقبل شهادة الولد لوأله ، ولا الوالد
لوأله ، ولا المرأة لزوجها ، ولا الزوج لامرأته ، ولا العبد لسيده ،
ولا المولى لعبده ، ولا الأجير لمن استأجره » • قال الحافظ : لم أجده •
قال الحافظ قاسم : قلت رواه الخفاف فى كتاب أدب القضاء من حديث
عائشة رضى الله عنها •

١٩ - فى الهداية عن على : « لا يجوز شهادة على شهادة رجل

الا شهادة رجلين » • قال ابن حجر : لم أجده • قال العلامة قاسم : قلت أخرجه محمد فى الأصل بلاغا عنه •

٢٠ - حديث : « اذا أقر المريض بدين جاز ذلك عليه فى جميع تركته » • قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت رواه محمد بن الحسن فى الأصل عن ابن عمر ، والله أعلم •

٢١ - حديث : « أن النبى صلى الله عليه وسلم أجاز العمري ورد الرقبى » قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت • رواه الامام محمد بن الحسن بهذا اللفظ •

٢٢ - أثر عمر بن الخطاب فى ضمان الأجير • قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم • قلت : رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه • ومحمد بن الحسن فى الأصل •

٢٣ - حديث : « ليس للنساء من الولاء الا ما أعتقن من أعتق » الخ قال الحافظ : لم أجده هكذا • قال الحافظ قاسم : قلت : فى مسند رزين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ميراث الولاء للأكبر من الذكور ، ولا يرث النساء من الولاء الا ولاء من أعتقن أو اعتق من أعتقن » •

٢٤ - حديث كان عمر اذا رأى جارية متقنعة علاها بالدرة وقال ألقى عنك الخمار يا دفار أتشبهن بالحرائر • قال الحافظ لم أجده • قال الحافظ قاسم : قلت تقدم فى شروط الصلاة أنه لم يفت منه الا يادفا ولا يتوقف الحكم عليه ، والله أعلم •

٢٥ - حديث : « من أجر أرض مكة فكأنما أكل الربا » • قال الحافظ هذا كأنه تصحيف من قوله فأنما يأكل فاراً • قال الحافظ قاسم : قلت رواه الدارقطنى بلفظ أكل الربا •

٢٦ - حديث : « حريم العين خمسمائة ذراع ، وحريم بئر العطن^(١) أربعون ذراعا ، وحريم بئر الناضح ستون ذراعا » قال

(١) وفى الأصل (بئر العين) والصواب ما سبق . قاله الاعظمى .

الحافظ : لم أجده هكذا • قال العلامة قاسم : قلت رواه هكذا الإمام
محمد بن الحسن •

٢٧ - في الهداية ، وتعليم الكلب أن يترك الأكل ثلاث مرات ،
وتعليم البازي أن يرجع ويجب إذا دعوته « وهو مأثور عن ابن عباس •
قال الحافظ : لم أجده • قال الحافظ قاسم : رواه محمد بن الحسن
في كتاب الآثار •

٢٨ - قال في الهداية أجمع الصحابة على أن الرهن مضمون
واختلفوا في كفيته • قال الحافظ : لم أجده • ثم ذكر أثرين لعل وعسر
رضي الله عنهما فقال الحافظ قاسم : قلت قد شرح المؤلف ما قال أنه
لم يجده •

٢٩ - حديث : « لا يعقل العواقل عمداً ، ولا عبداً ، ولا صلحا ،
ولا اعترافا » • قال الحافظ : لم أره مرفوعا إلا ما روى الخ • قال
الحافظ قاسم : قلت رواه ززين العبدري في مسنده • انتهت •

وهذا ما وجدناه من تعليقات الحافظ قاسم على الدراية بخط يده ،
على هوامش نسخة من النصف الأخير للدراية ، وهي بخط محسد بن
أحمد الخطيب الطوخي المترجم له في الضوء اللامع وقد وقع فراغه من
كتابتها سنة ٨٣٠ هـ نسخها أبو المآثر حبيب الرحمن الأعظمي لست
بقين من شعبان سنة ١٣٦٩ هـ •

وكان ختام الطبع في ٩ شوال سنة ١٣٦٩ هـ والحمد لله أولا
وآخرا • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين •
